



استثمار علوم الخطاب في تحليل الخطاب الإذاعي

"دراسة لمدونات مختارة من إذاعة عين تموشنت"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبتين

هامل الشيخ

علا فتيحة ➤

بن معزوز مريم مروة ➤

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوخاتم مولاي علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
هامل الشيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقرا
ماكني محمد	أستاذ مساعد (ب)	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

«الله جل جلاله»

إلا من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

قال رسول الله " مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ "

إلى الأستاذ المشرف "هامل الشيخ" نتقدم لك بأجمل عبارات الشكر والامتنان

من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير لك ؛ ونقدم أزكى تحياتنا أجملها وأثناها نرسلها لك

بكل الحب والود والإخلاص ... شاكرين لك على كل ما قدمته

ونصحت لنا به في هذه المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء اللجنة المناقشة

الدكتور "بوخاتم مولاي" والدكتور "ماكني محمد"

والأخير نشكر كل الأساتذة الذين مهدوا لنا طرق العلم والمعرفة للوصول إلى هذا الطريق

إهداء



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقني لتشمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكري هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله
وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني بالأخص أخي "صهيب"

إلى خطيبي

إلى صديقاتي وبالأخص "فتيحة" التي قاسمتني هذه المذكرة

إلى كل من كان لهم أثر جميل في حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي.

مريم مروة



إهداء

قال الله تعالى (وَقُلْ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)
أحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعانني وشد من عزمي لإكمال هذه المذكرة؛ والذي وهبني
الصبر والمطاوله والتحدي والحب لجعل هذا البحث علما ينتفع به
إلى من ساندني في صلاتها ودعائها... إلى من سهرت الليالي تنير دربي... إلى من
تشاركني أفراحي وآساتي... إلى نبع العطف والحنان إلى أروع امرأة في الوجود
" أمي الغالية"
إلى من علمني أن الدنيا كفاح... إلى الذي لم يبخل علي بشيء... إلى من سعي من
أجل راحتي ونجاحي... إلى أعظم رجل في الكون "أبي العزيز"
إلى من عرفوا معنى الأخوة والمحبة "إخوتي الأعزاء"
إلى من جمعني بهم هدية من الأقدار صديقتي "مروة" ورفيقة دربي "أمينة"
وابنة خالتي "وصال"
إلى هؤلاء جميعا وكل من ساعدني ولو بقليل... وفقني الله إياي وإياكم



الفصل الاول

مصادر تحليل الخطاب وقيماته الأساسية

I . مفهوم الخطاب

II . مفهوم تحليل الخطاب

III . عناصر تحليل الخطاب

IV . مفهوم اللسانيات

V . مفهوم اللسانيات التطبيقية

VI . مصادر اللسانيات التطبيقية

VII . الخطاب الإعلامي

VIII . الخطاب الإذاعي

IX . إذاعة عين تموشنت

تمهيد:

لقد شكل مصطلح الخطاب مركز نقاش واسع منذ أمد بعيد، ولا زالت إشكالية مفهوم الخطاب قائمة إلى هذا العصر المعاصر، فدلالات الخطاب تتعدد عند الدارسين والباحثين اللسانيين إذ يعتبر مجموعة من الكلمات والألفاظ القائمة بين المرسل والمرسل إليه سواء أكانت مسموعة أم منطوقة ، وذلك لتوصيل رسالة هادفة للتأثير في المتلقي. ومن هذا المنطلق يمكن تحليل الخطاب من شتى أنواعه سواء الخطاب اللغوي ، الاجتماعي، الاقتصادي الإعلامي، الإذاعي لأنه ذو مستوى لساني يجلل الظاهرة اللسانية.

I. مفهوم الخطاب **Le Discours**

مصطلح الخطاب بات مصطلحا شائعا في العديد من الفروع المعرفية، حيث يتفرع مفهوم الخطاب إلى موضوعات عديدة، منها: النظرية النقدية، وعلم الاجتماع، علم اللغة والفلسفة، وعلم النفس الاجتماعي وغير ذلك، فقد تعددت وتنوعت مفاهيم الخطاب عند العلماء. ونذكر من بين هذه المفاهيم:

- **مفهوم الخطاب عند ميشال فوكو**: يعرف ميشال فوكو الخطاب بأنه: "..... هو أحيانا يعني الميدان

العام لمجموع المنطوقات **Enonces** وأحيانا أخرى مجموعة متميزة من المنطوقات، وأحيانا ثالثة

ممارسة لها قواعدها تدل دلالة الوصف على عدد معين من المنطوقات ونشير إليها"¹.

ما نفهم من هذا القول أن الخطاب عند ميشال فوكو هو عبارة عن المنطوقات لا تحصر في معنى واحد بل

هو متعدد المعاني لأنه يرد في سياقات متعددة.

- **الخطاب عند التهناوي**: "هو توجيه الكلام نحو غير للإفهام... فالخطاب إما كلام لفظي أو كلام

نفسي موجه به نحو غير إفهام"²

إذن فالخطاب عند التهناوي يتجلى في كونه كلاما مفهوما ذا قصد يتحدد من خلال معنى الخطاب.

- **الخطاب عند الكفوي**: "اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه"³

ما نفهمه من هذا القول أن الخطاب هو كلام موجه قصد الفهم والإيضاح.

يعرف الخطاب بأنه "تواصل لغوي ينظر إليه باعتباره عملية تجرى بين المتكلم والمستمع أو تفاعل

شخصي يحدد شكله غرضه اجتماعي، والنص تواصل لغوي (شفوي أو مكتوب) ينظر إليه باعتباره رسالة مشفرة

¹ ميشال فوكو، حفریات المعرفة، تر: سالم بفتوت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، د.ط، 1928، ص78
² محمد علي التهناوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي رجرج، ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص749.
³ أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات معجم في مصطلحات الفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998، ص419

في أداها السمعية أو البصرية"⁴.

ما يتضح من خلال هذا التعريف أن الخطاب هو تواصل وتفاعل بين المتكلم والمتلقي.

فالخطاب إذن هو "كلام موجه إلى المتلقي بقصد التأثير والاقتناع أو المشاركة الكلامية بين طرفي الاتصال

مشافهة أو كتابة للتأثير والاقتناع ولتحقيق مقاصد إتصالية"⁵

كما "يعد الخطاب شكلا من أشكال التواصل والتفاعل بين البشر ويعكس عند إنجازه علاقة اتصالية بين

المتكلم الذي ينتجه والمتلقي أو المخاطب الذي يوجه إليه الخطاب"⁶.

إذن الخطاب هو عملية تواصلية بين المتكلم والمتلقي هدفه التأثير والاقتناع.

⁴ سارة ميلز، الخطاب، تر: عبد الوهاب علول، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2016، ص. 15، 16.
⁵ محمود عكاشة، تحليل النص، دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي، مكتبة الرشد، الناشر، ط1، 2014، ص13.
⁶ المرجع نفسه، ص15

II. مفهوم تحليل الخطاب *Analyse De Discours*

- تحليل الخطاب مصطلح جامع ذا استعمالات عديدة يشمل على مجالات واسعة من الأنشطة: التداولية،

السيمائية، الاجتماعية، النفسية، الأسلوبية، الخ... ولمصطلح تحليل الخطاب دلالات مختلفة في شتى

مجالات الدرس اللغوي، فقد تعددت وتنوعت مفاهيم تحليل الخطاب. نذكر من بين هذه المفاهيم:

"إن تحليل الخطاب هو أحد مستويات الدرس اللساني، الذي يحاول تحليل الظاهرة اللسانية على

مستوى يتجاوز مستوى الجملة أو النطق، ليشمل النص المكتوب مهما بلغ طوله واختلف نوعه"¹

إذن تحليل الخطاب هو تحليل ظاهرة لسانية وفق مستويات.

"إن تحليل الخطاب يمثل منهجا *methodologie* وليس فقط طريقة للدراسة *method*، ويسجل هذا

المنهج نظرة تفسيرية اجتماعية للواقع الاجتماعي. ولا يضمن تحليل الخطاب مجرد مجموعة من تقنيات الافتراضات

بشأن الآثار التفسيرية للخطاب"²

ومنه تحليل الخطاب منهج ذو نظرة تفسيرية اجتماعية.

"يعد تحليل الخطاب ردة فعل لعلم اللغة التقليدي (علم اللغة التركيبي الشكلي) الذي يركز على الوحدات

الأساسية وتركيب الجملة ولا يهتم بتحليل اللغة المتداولة"³

إذن ما نفهمه أن تحليل الخطاب يهتم بتحليل اللغة ككل.

إن تحليل الخطاب لا يتعلق فقط بأسلوب التحليل، بل إنه يشكل منظورا بشأن طبيعة اللغة وعلاقتها بالعلوم

الاجتماعية والواقع الاجتماعي"

بعبارة أكثر تحديدا، فإن "تحليل الخطاب عبارة عن مجموعة متصلة من المناهج لدراسة الخطاب"⁴

¹ نعيمة سعدية، التحليل السيميائي والخطاب، عالم الكتب الحديث اربد، الأردن، ط1، 2016، ص10.

² محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي، أطر النظرية ونماذج تطبيقية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2007، ص27.

³ سارة ميلز، الخطاب، ص149

⁴ المرجع السابق، محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي، ص27

إذن نفهم أن تحليل الخطاب يشكل عدة مناهج تدرس الخطاب واللغة.

" يتميز تحليل الخطاب بالتزامه بنظرة تفسيرية اجتماعية مع محاولته استكشاف العلاقات بين النص والخطاب

والسياق.... ويستخدم تحليل الخطاب تقنيات مختلفة لتحليل النصوص من أجل اكتشاف أدلة تشير إلى

الخطابات التي تتبع منها تلك النصوص"¹

إذن يستخدم تحليل الخطاب تقنيات عديدة لاكتشاف دلالات النصوص.

" كما أن تحليل الخطاب لا يقتصر على التحليل اللساني للنصوص, أرى أن تحليل الخطاب يتأرجح بين التركيز

على نصوص معينة, والتركيز على ما اسمه نطاق الخطاب, Order Of Discours أي البناء الثابت نسبيا

للغة"²

ومن هذا الصدد فإن تحليل الخطاب ليس فقط ذو سمة لغوية لسانية بل هو يهتم بشتى نصوص العلوم

المختلفة.

" إن تحليل الخطاب بالضرورة تحليل للغة في الاستعمال.... فإن محلل الخطاب ملزم بالبحث فيما تستعمل

تلك اللغة من أجله"³.

إذن تحليل الخطاب ما هو إلا تحليلا للغة.

¹ المرجع السابق، محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي، ص28

² نورمان فاركلوف، تحليل الخطاب، التحليل النصي في البحث الاجتماعي، تر: طلال وهبة، منتدى مكتبة الاسكندرية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2009، ص21

³ ج.ب براون، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفى الزليطي، ومنير التريكي، جامعة الملك السعود، الرياض، 1997، ص01

III. عناصر تحليل الخطاب:

يشير الغالب إلى ان موضوع تحليل الخطاب متعدد ومتداخل, أن هناك عدة مقاربات يمكن من خلالها أن

نحلل أي خطابات (الشعر, السرد, الكلام... الخ)

1- تحليل الخطاب الشعري:

يعد الخطاب الشعري في جوهره تحليلا للمكونات اللغوية واكتشاف لمجموعة من الخصائص الفنية والمعنوية

داخل الخطاب, و الخطاب الشعري من الموضوعات التي تعددت حولها الآراء وتنوعت. و نذكر من بينها بعض

مفاهيم الخطاب الشعري:

و "الخطاب الشعري من المصطلحات الحديثة نسبيا التي أضيفت إلى معجم المصطلحات النقدية, وقد يتبادر

إلى الذهن -للهولة الأولى- أن المقصود بالخطاب الشعري هو الأسلوب الخطابي المباشر في الشعر"¹

إذن فالخطاب الشعري هو دراسة مباشرة للشعر.

كما أن الخطاب الشعري "له خصوصيته التي لا تكتفي بترتيب الكلمات لأداء المعنى, وإنما لا بد أن يكون

هناك تفاعل وترابط وتناسق بين الجمل, يؤدي إلى التكثيف من ناحية و الانسجام الصوتي من ناحية ثانية....

فإن مصطلح "الخطاب الشعري أكثر دلالة على جوهر الرسالة الشعرية من النص الشعري"²

"الخطاب الشعري بنية لغوية فنية تقوم على الوزن والقافية ولا يمكن فهمها إلا بمعرفة عناصرها"³

يعني أن الخطاب الشعري ذو ميزة لغوية يقوم على التحليل الصوتي.

¹ محمد صلاح زكي أبو حميدة, الخطاب الشعري عند محمود درويش, دراسة أسلوبية, كلية الآداب, جامعة الأزهر, غزة, ط1, 2000, ص28

² المرجع نفسه, ص, 29-30

³ محمد كراكي, خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فارس الحمداني, دار هومة, الجزائر, د.ط, 2003, ص39.

❖ عناصر تحليل الخطاب الشعري:

إن محمد مفتاح يعالج أولا العناصر التي يمكن بها تحليل الخطاب الشعري, ونذكر من بين هذه العناصر:

1. التشاكل والتباين:

إن مفهوم التشاكل عند محمد مفتاح يعني "أن التشاكل لا يحصل إلا من تعدد الوحدات اللغوية

المختلفة"¹. يعني أنه مرتبط بعدة وحدات لغوية التي تساهم في انسجام أجزاء النص.

التشاكل والتباين إذن "لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر, وأنه هو الذي يحصل به الفهم الموجود والموحد

للنص المقروء, وهو الضامن لانسجام أجزائه وارتباط أقواله, وإنه يتولد عنه تراكم تعبيرية ومضموني تحتمه طبيعة

اللغة والكلام"²

التشاكل والتباين يعني أنه يبعد الغموض والإبهام عن النص.

2. المعنى والصوت

إن الدراسة الصوتية صارت تحتل مكانا مرموقا في المقاربات الشعرية سواء أكانت مكتوبة على صفحة ترى

بالعين أو كانت متعلقة بما ينتجه المتكلم من أصوات أثناء تلفظه, والنوعان معا المواد الصوتية/ أو الكتابية

يستثمران في دراسة الخطاب الشعري"³ معنى هذا أن الدراسة الصوتية هي الركيزة الأساسية التي يركز عليها

الخطاب الشعري.

3. المعجم:

يمكن أن ننظر إلى المعجم من زاويتين مختلفتين نستطيع أن نسمي الأولى تركيبية والثانية دلالية, فالتركيبية

ترى في المعجم مكونا أساسيا وجوهريا تتأسس عليه بنية الجملة النحوية ويتحدد معناها.... فإن النظر إلى المعجم

¹ محمد مفتاح, تحليل الخطاب الشعري, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, بيروت, ط3, ص21.

² المرجع نفسه, الصفحة نفسها.

³ المرجع نفسه, ص32

من الزاوية الدلالية أو لنقل أن تناوله "بطريقة أدبية" يصبح أمراً وجيهاً يستمد مشروعيته من المنهاجية التي تتحكم فيه ومن الغايات التي يتوخاها"¹

وهذا يعني أن المعجم يبنى على التركيب والدلالة.

4. التركيب:

ينقسم التركيب عند محمد مفتاح إلى التركيب النحوي والتركيب البلاغي

التركيب النحوي "هو وصف التراكيب اللغوية بذكر بعض الآليات التي تجعلها تنمو، وتأويل زمانها ومكانها، وأما معناها هو الذي ندرسه في التركيب البلاغي"²

5. التناص:

"فالتناص إما أن يكون اعتباطياً يعتمد في دراسته على ذاكرة المتلقي، وإما أن يكون واجباً يوجه المتلقي نحو مدانه، كما أنه قد يكون معارضةً مقتدية أو ساخرة أو مزيج بينهما.... وإنما له وظائف متعددة مختلفة أهمية و تأثيراً بحسب مواقف التناص ومقاصده"³

وبهذا يعني أن التناص وسلية التواصل ذو وظائف متعددة.

6. التفاعل:

"هو التأثير المتبادل بين المرسل والمتلقي في حالة حضور أو غياب، في استعمال أدلة لغوية، مطابق

لمقتضى المقام والمقال"⁴

بمعنى أن التفاعل هو أداة التأثير بين المرسل والمرسل إليه.

¹ المرجع السابق، محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، ص 58

² المرجع نفسه، ص 79

³ المرجع نفسه، ص 132

⁴ المرجع نفسه، ص 138

7. المقصدية

يمكن أن نسمي ما تقدم من أصوات ومعجم وتركيب ووظائف لغوية محورا أفقيا، وهذا المحور غير قار ولكنه يتشكل في هيئات مختلفة بحسب المقصدية الاجتماعية التي وراءه، وهذه العلة الأولى المتحكمة وهي ما يسميه بعض الفلاسفة بالمقصدية....

إن معنى ما تقدم أننا لا نرفض المقصدية جملة وتفصيلا ولكننا لا نجعلها العلة الأولى والآخرة في إنتاج الخطاب وتفسيره، وإنما نعتبرها طرفا لا يكتسب معناها إلا بمقابله وهو المجتمعية¹ إذن المقصدية عنصر من عناصر تحليل الخطاب وتفسيره.

❖ يعالج كذلك محمد الخطابي مستويات تحليل الخطاب الشعري على نحو الآتي:

1. المستوى النحوي:

- أ- الإحالة
- ب- الإشارة
- ت- أدوات المقارنة
- ث- العطف
- ج- الحذف
- ح- الاستبدال

¹ المرجع السابق، محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، ص 163، ص 168

2. المستوى المعجمي:

- أ- التكرير (البناء, المناسبة, رد العجز على الصدر)
- ب- التضام
- ت- المطابقة

3. المستوى الدلالي:

- أ- مبدأ الاشتراك (الجامع العقلي والوهمي)
- ب- العلاقات: (الإجمال, التفصيل, العموم, الخصوص).
- ت- موضوع الخطاب
- ث- البنية الكلية
- ج- التغيريض

4- المستوى التداولي

- أ- السياق وخصائصه
- ب- المعرفة الخلفية (الأطر... الجامع الخيالي, التضام النفسي)

5- المستوى البلاغي

- الاستعارة (التعالق الاستعاري)

ثم إنه يضيف نظرا لخصوصية الخطاب الشعري فقد أضفنا مستوى بلاغيا نرصد فيه دلالة الاستعارات

الموظفة في النص, وصولا إلى البحث في كيفية تعالقها من أجل إنتاج نص منسجم, وهذا لا يعني أن المستوى هو

وحده الذي يميز الخطاب الشعري عن بقية الخطابات وإنما يعني أنه يوظف الاستعارة بشكل مكثف¹

¹ محمد الخطابي, لسانيات النص, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, بيروت, ط1, 1991, ص, 211, 212

ما نلاحظه عند محمد خطابي أنه ركز على مستويات تحليل الخطاب الشعري مضيفا المستوى البلاغي وظفي فيه دلالات الاستعارات.

2- تحليل الخطاب السردى:

يتنوع الخطاب من حيث بنيته إلى الخطاب السردى الذي يقوم على السرد وقد حظي الخطاب السردى بأهمية بالغة في الدراسات الأدبية المعاصرة وأدى ذلك إلى نشوء مجال خاص به، حيث قام العديد من النقاد والدارسين بوضع مفاهيم خاصة به.

فالخطاب السردى هو "الذي يعنى بتحليل الأساليب والطرائق التي تقدم بها الحكاية"¹

إذن الخطاب السردى يقوم بتحليل عناصر الحكاية.

كما عرفه سعيد يقطين "وليس الخطاب غير الطريقة التي تقدم بها المادة الحكائية في الرواية، قد تكون المادة

الحكائية واحدة، لكن ما يتغير وهو الخطاب في محاولته كتابتها ونظمها"². حسب مفهوم سعيد يقطين أن

الخطاب السردى هو طريقة تنظم بها الرواية.

"يعد الخطاب السردى مشروعاً منظماً وفق الغايات القصوى المقصود بلوغها"³.

بمعنى يهدف الخطاب السردى إلى تنظيم علاقات تهدف إلى غاية.

"الخطاب السردى يهدف إلى إقامة علاقات منظمة وفق غاية، يولد النص من أجل بلوغها، ويعمل

الكاتب فيها جاهداً لتحقيق مقومات وجودها، معتمداً فيه على اللغة التي أصبحت أكثر قابلية للتأويل والكشف

المباشر، مما يفسح المجال أمام المتلقي لإعادة إنتاج الخطاب السردى بأبعاده الفكرية ضمن رؤى جمالية"⁴

¹ علي زعلة، الخطاب السردى في روايات عبد الله الجفري، النادي الأدبي الثقافي، جدة، ط1، 2015، ص13

² سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1997، ص7

³ محمد الناصر العجيمي، في الخطاب السردى نظرية قريماس gremas الدار العربية للكتاب، تونس، د.ط، 1991، ص35

⁴ عبد الله ابراهيم، التلقي والسياقات الثقافية، بحث في تأويل الظاهرة الأدبية، دار للكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، ط1، 2000، ص8

كخلاصة القول الخطاب السردى فن من فنون الخطاب الأدبى يحقق علاقات وفق غاية ذات رؤية جمالية للمتلقى.

مستويات الخطاب السردى:

سنشير في هذا العنصر إلى صيغة تحليل الخطاب عند غريماس، حيث يتكون الخطاب السردى عند

غريماس من مستويين:

1. المستوى السطحي:

أ- المكون السردى:

"ما يشير إليه غريماس في هذا المكون أنه يكتسب طابعا حسابيا يومية بوجود عمليات دلالية كاملة

في المستوى العميق يصرف النظر عن مادة التعبير أو المظهر الخارجى الذى يتمثل فيه السرد"¹

وما يفهم من هذا التعريف أن المكون السردى هو عبارة عن دلالات توحى إلى المستوى العميق.

ب- المكون التصويرى:

"لهذا المكون صلة بالعالم المحسوس فى تنوعه لا نهائى ويكتسب هذا المكون طابعا جدليا لتحكم ثنائية التوحد

والتنوع فيه. "بجمله استخراج الأنظمة الصورية المثبوتة على نسيج النص ومساحته"²

2. المستوى العميق:

"يختص بدراسة البنية العميقة استنادا إلى نظام الوحدات المعنوية"³

فالبنية العميقة تستدعي البنية السطحية وتستحضرها وإذا كانت البنية السطحية تعنى بما يطفو فوق

النص، فإن البنية العميقة تهتم بما يقع تحتها وبدلالات معجمية كبرى ومعاني فى السيميولوجيا والدلالية النووية

والسياقية"⁴

¹ محمد الناصر العجمي، فى الخطاب السردى، نظرية غريماس، ص35

² المرجع نفسه، ص75

³ المرجع نفسه، ص31

⁴ ربيع بوجلال، التحليل السردى عند غريماس، مجلة القراءات، مج11، ع1، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019، ص211

إذن فالتحليل السردي عند غريمانس لا يفصل المستويين لكونهما يشكلان وجهين لعملة واحدة وهي الخطاب.

3- التحليل الأسلوبي للخطاب:

مصطلح الأسلوبية علم تكثر فيه الأقاويل، وتختلف حوله الآراء، وتتفرع عنه الاتجاهات، كما أنها تتميز بدقة مسالكها وجدة مقاولاتها، وتدخل حقولها تصورا واصطلاحا. فقد اختلفت وتعددت مفاهيم حول هذا المصطلح نذكر من بينها التعريفات التالية:

"الأسلوبية علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب ولكنها أيضا علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس"¹

يعني أن الأسلوبية هي دراسة لغة الخطاب باختلاف الأجناس.

كما يعرفها عبد السلام المسدي بأنها: "دراسة الخصائص اللغوية التي بها يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية والجمالية"²

هنا يربط المسدي الأسلوبية باللسانيات، فلا يقف الأمر عند البلاغ بل يتعداه إلى الأثر.

"الأسلوبية محتاجة إلى رؤية شمالية بها تدرس أجزاء الخطاب كلمات وجملا، وبها تحيل هذه الأجزاء وتخرجها من نظامها الخاص إلى نظام الخطاب"³

وفي الأخير يمكن القول أن الأسلوبية إذا كانت هي الدرس العلمي للخطاب، فإنها أيضا موقف من الخطاب ولغته.

¹ منذر العياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الانماء الحضاري، ط1، 2002، ص 27

² عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، د.ت، ص 36

³ المرجع السابق، منذر العياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ، ص 69

❖ آليات التحليل الأسلوبي:

يذهب علماء الأسلوب إلى أن آليات التحليل الأسلوبي إنما تستوي في الاختيار أولاً، وفي التركيب ثانياً وفي الانزياح ثالثاً.

1/ الاختيار: "إن عملية الاختيار في الأسلوبية يمكن أن تؤدي بطرق أو أساليب متعددة، وهذا الأمر ممكن، لأنه يعتمد في الأساس على ثروة المنشئ اللغوية وقدرته على الانتقاء من النظام اللغوي الذي يقدم له إمكانيات واحتمالات لتأدية الخبر الواحد بطرق متعددة"¹

اذن الاختيار هو مبدأ من مبادئ البحث الأسلوبي الذي يمكن المحلل من تتبع هذه الاختيارات وتفسيرها ثم تحليلها وتصنيفها.

2/ التركيب: "عملية التركيب تقوم على انتقاء الألفاظ والكلمات والمؤلف هو الذي يستبدل بموجبه بعض الكلمات ببعض وهي علاقات غيبية لأنها تقوم في الذهن"²

فالتركيب عامة يشمل على التقديم والتأخير والحذف والتكرار والتي بكونها تساهم في بناء النص الأدبي والتركيب عنصر أساسي في الظاهرة اللغوية وعليه يقوم الكلام الصحيح"³.
اذن فالتركيب عنصر أساسي في التحليل الأسلوبي للخطاب.

3/ الانزياح "هو باب من أبواب الأسلوبية التي تفيده الدارس للأدب في تحليل النصوص وهو استعمال المبدع للغة والمفردات والتركيب وصوراً يتصف به من تفرد بالإبداع والقوة والجذب"⁴
إذن الانزياح عماد التحليل الأسلوبي للنصوص، فهو يعتبر خروج اللغة عن المعتاد.

¹ موسى رابعة، الأسلوبية مفاهيمها وتحليلاتها، دار الكندي اربد، اردن، ط1، 2003، ص27

² سامي محمد عبابنة، التفكير الأسلوبي (رؤية معاصرة في التراث النقدي و البلاغي في ضوء علم الأسلوب) الحدث، عالم الكتب الحديث، اربد، اردن، د.ط، 2000، ص117

³ نورالدين سد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، ج1، دار الهومة، الجزائر، د.ط، 2010، ص186

⁴ يوسف ابو عدوس، الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2007، ص175

❖ مستويات التحليل الأسلوبي للخطاب:

يعالج التحليل الأسلوبي للخطاب وفق مستويات صوتية, صرفية, تركيبية, دلالية.

أ- المستوى الصوتي:

حيث تدرس الحروف ورمزياتها وتكويناتها الموسيقية من نبر وتنغيم وإيقاع

ب- المستوى الصرفي:

وتدرس فيه الوحدات الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة

ج- المستوى التركيبي:

لدراسة تأليف وتركيب الجمل وطرق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية

د- المستوى الدلالي:

الذي يشغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجة عن حدود اللغة التي ترتبط بعلم النفس والاجتماع"¹

4- التحليل التداولي للخطاب:

إن مصطلح التداولية قد أخذ حيزاً كبيراً في ميدان الأبحاث اللسانية فهذا المصطلح قد عني بأهمية كبيرة

واهتمام العديد من الدارسين في شتى التخصصات (علم الاجتماع, علم النفس, النقد الأدبي, البلاغة,

السيمياءات تحليل الخطاب وغيرها...) فقد حظيت التداولية بعدة تعاريف فهي تعني:

"التداولية مثل دراسة تهتم باللغة في الخطاب, وتنظر في الوسميات الخاصة به, قصد تأكيد طابعه التخاطبي"²

¹ صلاح فضل, النظرية البنائية في النقد الأدبي, دار الشروق, القاهرة, بيروت, ط1, 1968, ص214.

² فيليب بلانشيه, التداولية من أوسنن الى غومان, تر:صابر الحباشة, دار الحوار للنشر والتوزيع, سورية, ط1, 2007, ص18,19.

إذن التداولية هي دراسة لغة الخطاب وقصدية.

"التداولية مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه وطرق وكيفيات استخدام العلامات اللغوية

بنجاح, والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب, والبحث عن العوامل التي تجعل

من الخطاب رسالة تواصلية وناجحة, والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغة الطبيعية"¹

إذن التداولية هي بحث لساني يبحث في الاستخدامات اللغوية الجيدة والسياقات المقامية داخل الخطاب.

"تختص التداولية بدراسة المعنى كما يوصله المتكلم (أو الكاتب) و يفسره المستمع (أو القارئ). لذا فإنها

مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعينه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ

منفصلة"²

ولغة التداولية تعني بدراسة المعنى الذي يقصده المتكلم.

"التداولية تتوخى تعميق الفهم ببعض الظواهر الخطائية المتولدة عن التواصل, من قبيل الحجاج والاستلزام الحوارية

والاقتضاء, وهي ظواهر تفرض نفسها وتطفو على السطح أثناء التخاطب البشري"³

إذن ما يلاحظ ان التداولية تهتم بسياق الخطاب التي ينتج عن التواصل من خلال توظيف الحجاج والحوار.

❖ التحليل التداولي عند صلاح فضل

"إن دارسي التداولية يفهمون التداولية اللغوية الان كتنظيم غير مخالف لعلم الدلالة والنحو إلا في مستوى

فحسب، إذ أنه يقوم بجمعها في مستوى ثالث, إذ أنه يقوم بجمعها في مستوى ثالث خاص بالسياق المباشر, مما

يجعل التداولية قاسما مشتركا بين أبنية الاتصال النحوية والدلالية والبلاغية. ويعني التداوليين باقتراب من الخطاب

كموضوع خارجي أو شيء يفترض وجود فاعل منتج له وعلاقة حوارية مع المخاطب أو المرسل إليه"⁴

¹ مسعود صحراوي, التداولية عند العرب, دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي, دار الطليعة, بيروت, لبنان, ط1, 2005, ص05

² جورج بول, التداولية, تر:قصي العنابي, الدار العربية للعلوم, ناشرون, ودار الامان ابرد, ط1, 2010, ص19

³ جواد ختام, التداولية اصولها واتجاهاتها, دار الكنوز المعرفة, للنشر والتوزيع, عمان, ط1, 2016, ص18

⁴ صلاح فضل, بلاغة الخطاب و علم النص, عالم المعرفة, د.ط, 1992, ص89

" إذن إن الخطاب هو المكان الذي يتكون فيه فاعله, ومن خلال هذا الخطاب فإن الفاعل يبني عالمه كشيء

ويبني ذاته أيضا. وما يهمنا في هذا التحليل التداولي هو الخطاب وفاعله, الفاعل الذي نعرفه فحسب من خلال

خطابه, أي بكيفية الذي يقدم بما نفسه من جانب وهو تقديم غالبا ما يكون زائفا كما يلاحظ الباحثون

وباعتباره مسؤول عن مجموعة من العمليات الاجرائية على مدار النص من جانب آخر"¹

إذن التداولية أولا هي علم مرتبط بعلم الدلالة والبلاغة والنحو من خلال الأبنية النحوية والدلالية والبلاغية

وبذلك تكون في سياق واحد كما الشيء المهم في التداولية هو الخطاب وفاعله .

5- التحليل السيميائي للخطاب

تعد السيميائية من المصطلحات التي استخدمت في مجالات علمية متعددة, فقد جاءت السيميائية لتقريب

العلوم الإنسانية من حقل العلوم التجريبية, فقد تعددت المفاهيم السيميائية في أدبيات النقاد والألسنيين

والفلاسفة ومن بين هذه المفاهيم نذكر:

"السيميائية هي علم يبحث في أنظمة العلامات سواء أكان مصدرها لغويا أو سننيا أو مؤشريا"²

إذن السيميائيات تدرس نظام العلامات اللغوية وغير اللغوية.

وقد حدد صلاح فضل مفهوم السيميائية "بأنها العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية

هذه الدلالة"³

¹ المرجع السابق, صلاح فضل, بلاغة الخطاب وعلم النص, ص90

² محمد سرغيني, محاضرات في السيميولوجيا, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الدار البيضاء, ط1, 1987, ص05

³ المرجع السابق, صلاح فضل, النظرية البنائية في النقد الأدبي, ص297

وهنا نلاحظ أن صلاح فضل يشترط في الإشارات أن تكون ذات دلالة, لأن السيميائيات تدرس دلالة هذه الاشارات.

أما سعيد علوش يعرف السيميائية بقوله "في دراسة لكل مظاهر الثقافة, كما لو كانت أنظمة للعلامة اعتمادا على افتراض مظاهر الثقافة, كأنظمة العلامات في الواقع"¹ وهنا يربط سعيد علوش السيميائية بالثقافة ومظاهرها

❖ مستويات التحليل السيميائي

ينقسم التحليل السيميائي إلى ثلاث مستويات: المستوى المحايد (التركيب), المستوى الشعري, المستوى الحسي.

1- المستوى المحايد:

"يهدف هذا المستوى إلى دراسة ما في النص من هياكل وترددات configuration

récence وسمي محايدا لأنه يمكن من دراسة الموضوع دراسة شمولية"² إذن المستوى المحايد هو دراسة للنص وتوضيح معناه.

2- المستوى الشعري:

"ذلك أن الشعر إبداع دلالي وشكلي تظهر فيه السمات الدلالية الخارقة للعادة, المستوى الشعري هو مجموع الاسهامات الثقافية والسياسية والمادية التي عملت جميعا على إنجاز هذا الابداع"³ إذن فالمستوى الشعري هو مستوى ابداعي في للنص.

3- المستوى الحسي:

"إن كل إنتاج أدبي لا بد أن يتوجه به الى القارئ وليس ضروريا ان يوافق هذا التوجه أفق الانتظار

¹ سعيد علوش, معجم المصطلحات الأدبية العربية, دار الكتاب اللبناني, بيروت, لبنان, ط1, 1985, ص118

² المرجع السابق, محمد السرغيني, محاضرات في السيميولوجيا, ص,ص52,53

³ المرجع نفسه, ص51

الادبي والاجتماعي¹. فالمستوى الحسي يرتبط بالقارئ مباشرة ولا يهتم بالتوجه الأدبي أو الاجتماعي.

نستنتج أن هذه المستويات تتكامل في ما بينها لتبلغ الهدف من التحليل السيميائي بالوصول إلى عمق المعنى وإبراز خصائص النص وبنيته.

¹ مرجع السابق ، محمد السرغيني، محاضرات في السيميولوجيا، ص51

IV. مفهوم اللسانيات:

شهدت علوم اللسان منذ حوالي قرن تطورا عجميا، إذ تعاقبت النظريات، وتباينت الاتجاهات، بحدو أصحابها الطموح إلى الفوز بمنهج علمي يمكن من وصف نظم الألسن وصفا علميا بالاعتماد على منهج يضاهي العلوم البحثية ضبطا ودقة وموضوعية، ومن بين هذه المناهج ما سمي باللسانيات.

"اللسانيات عموما هي العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية من حيث خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين في ما بينها. فهي علم حديث نسبيا أرسى أسسه في مطلع القرن العشرين، فردينان ديسوسير الذي اتخذ موقفا نقديا من تصورات من سبقه من اللغويين، خاصة من نظر منهم إلى اللغة على أنها مجرد آلية تاريخية"¹.

"تعرف اللسانيات بأنها علم يدرس اللغة الانسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزاعات التعليمية والاحكام المعيارية"²، "فهي دراسة تأخذ من العلم سلما لها، وتعرض للغات البشرية من خلال الالسنه الخاصة بكل قوم، وتدرس اللغة بعيدا عن مؤشرات الزمن والتاريخ والعرق"³

"والمقصد من هذه الدراسة بيان جوهر كل لغة من هذه اللغات واستراتيجية عمل كل منها والنظر اليها على انها منظومة كلية تتألف من مستويات مترتبة يستند الأعلى منها إلى الأدنى"⁴.

"فإذا كان فقه اللغة لا يلتفت إلا إلى اللغة المعيارية التي تفتش المعجمات وتنطق بها كتب الأدب والمجاميع الشعرية فلاحظ للعامة التي تمتد إليها بالدراسة، فإن اتجاه اللسانيات يدفعه إلى دراسة اللغات في واقعها المعيش إلى جانب دراستها في ماضيه المنقول إليها"⁵

¹ محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشورات مجلة الكراسات التربوية، طيطوان، 2019، ص5

² دقور أحمد، مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر، دمشق، د ط، 2008، ص15

³ مازن الوعر، قضايا اساسية في اللسانيات، دار طلاس، دمشق، ط1، 1988، ص 10، 12

⁴ قضمامي رضوان، مدخل الى اللسانيات، مديرية الكتب، والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة البحث، د ط، دت، ص1

⁵ غازي مختار ظليمات، في علم اللغة، دار طلاس، سوريا، ط2، 2000، ص17

"فإن اللسانيات لا تتأبى على تناول لغة- أية لغة انسانية حية كانت أم ميتة أو آلية الى الاندثار عامية أم

فصيحة بالدراسة العلمية, يحدوها البحث المجرد عن اية معايير قديمة"¹

"فموضوع اللسانيات كل النشاط اللغوي للإنسان في الماضي والحاضر, ويستوي في هذه الإنسان البدائي

المتحضر واللغات الحية والميتة, والقديمة والحديثة دون اعتبار لصحة أو لحن و جودة أو رداءة"².

نستنتج من هنا أن ما اشتملت عليه جملة التعريفات السابقة التي فرشت في السطور السابقة تجعل من

اللسانيات علما له تخصصه وما يميزه, إذا ما قورن بعلوم أخرى مثل النحو والصرف وغيرها من العلوم.

خلاصه القول أن لسانيات علم حر يدرس جانب اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها كغيره من العلوم الأخرى, باعتبار

أن اللغة نظاما أي بنيات مؤلفة من مجموعة من العناصر تشتغل حسب مجموعة من القوانين المضبوطة التي تحافظ

على انسجام وتماسك هذه العناصر.

¹ المرجع السابق, غازي مختار طليمات, في علم اللغة, ص 17

² عبد الثواب رمضان, المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي, مكتبة الخانجي, مصر, القاهرة, د. ط, 1985, ص 18

V. مفهوم اللسانيات التطبيقية:

اللسانيات هي أحيانا وصفية وأحيانا نظرية وأحيانا عامة, فلسفية أو تاريخية, يمكن أن تكون أيضا اختصاصا تطبيقيا بل أن تطبيقاتها كثيرة التنوع جدا. سنتناول بعض مفهوماتها التي جاءت في العديد من الكتب.

"اللسانيات التطبيقية هي التي ليس لها نظرية معينة تصف اللغة وتحللها, ولعل ذلك يبدو واضحا من كلمة تطبيق applied التي تقابل مصطلح نظرية theory في علم اللغة النظرية, ومعنى هذا أن كلمة تطبيق توحى إلى أن هذا العلم لا يسعى إلا دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها, وإنما يسعى إلى أهداف عملية نفعية, شأنه في ذلك شأن جميع العلوم التطبيقية التي تتوجه إلى أهداف خارج الحدود الحقيقية للعلوم. وهو ما يصدق على علم اللغة التطبيقي حتى أن بعض علماء اللغة يرفضون انتماء هذا العلم إلى ميدانهم, بل يسخر بعضهم من كونه علما ويراه بعضهم ميدان غائما وغير دقيق بل يستنكرون التسمية نفسها"¹. "أو هو علم مستقل في ذاته له إطاره المعرفي الخاص, وله منهج ينبع من داخله ومن تم فهو في حاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى غير أن الاتجاه الغالب بين علماء اللغة يرى أن علم اللغة التطبيقي هو علم وسيط يمثل جسرا يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني مثل علوم اللغة والنفس, والاجتماع, والتربية, ومعنى هذا أن هذا العلم يستند في الحقيقة إلى الأسس العلمية النظرية لهذه العلوم"².

فإن صح ذلك فإن علم اللغة التطبيقية يمتاز فقط بأساليب وإجراءات عملية لحل مشكلة معينة ذات صلة باللغة.

¹ حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, دار المعرفة الجامعية, كلية الآداب, جامعة اسكندرية, د.ط 2003, ص73
² عبد الراجحي, علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية, دار المعرفة الجامعية الاسكندرية, د. ط, 1955, ص11, 12

VI. مصادر اللسانيات التطبيقية:

علم اللغة التطبيقي، اذن علم متعدد المصادر والروافد يستمد منها عاداته لحل المشكلة التي يضطلع بها، واذا كان الواجب إلا تحصر هذه المصادر في علوم بذاتها، لأن اللغة الإنسانية لها اتصال وثيق بالنشاط المعرفي للإنسان. فإن ثمة اتفاقا على إنها علومًا خمسة تمثل المصادر الأربعة الأساسية لعلم اللغة التطبيقي هي:

1. علم اللغة

2. التعليمية

3. علم النفس

4. علم الاجتماع

5. علم التربية

-1 علم اللغة:

"وعلم اللغة هذا ليس المقابل (النظري) لعلم اللغة "التطبيقي" وإنما هو علم يدرس اللغة على منهج

"علمي" مقدما نظرية لغوية ووصفا لشواهد اللغة، وحين ظهرت علوم من مثل علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة

النفسي وعلم اللغة التطبيقي أطلق بعض الباحثين على علم اللغة مصطلح علم اللغة اللغوي **Linguistic**

Linguistics تمييزا له من هذه العلوم و تأكيدا لطبيعته الأصلية باعتباره علما مستقلا يهدف إلى وصف إلى

وصف اللغة الإنسانية وصفا علميا"¹.

"فإذا كان علم اللغة يهدف إلى دراسة الكلام الانساني محمدا منهجه على أساس موضوعية العلم فإن

الطابع العام له كان طابعا تجريديا لأنه أصر منذ ديسوسير أن يكون درسه موجها للغة في ذاتها ومن أجل ذاتها.

ومن ثم تدرك المقولة الكبرى بأن الوصف اللغوي وصف مستقل في ذاته وهو مكشف بذاته"².

شهد علم اللغة على ما أشرنا تغيرا جوهريا في النظرية وتميزت حتى الآن نظريتان:

¹ مرجع السابق ، عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص17-18

² المرجع نفسه، ص19

● النظرية البنائية:

"وهي التي بدأت عند سوسيرز وازدهرت عند بلو مفيلد وهي ترى دراسة المادة اللغوية التي أماننا باعتبارها الشيء الحقيقي الملموس ثم ترمى دراستها في إطار "سلوكي" يؤكد أن أي فعل لا يفهم إلا في ضوء مثير واستجابة, وقد أفضى ذلك بطبيعة الحال إلى أن يكون المنهج البنائي منهجا استقرائيا يبدأ أولاً بجمع "المادة" ويصل بعد ذلك إلى القاعدة أو إلى النظرية"¹

اما النظرية التحويلية التوليدية:

"وهي التي ظهرت على أيدي تشو ميسكي فترى أن اللغة الإنسانية أكبر نشاط ينهض به الانسان وهي الخصيصة الأولى للإنسان ومن ثم يجب الوصول إلى طبيعة هذه اللغة إلا عن طريق "المادة" الملموسة الظاهرة أمامنا وإنما عن طريق القدرات الإنسانية الكامنة التي تظهر على السطح, ومن ثم كان التوجه إلى دراسة الفطرة اللغوية باعتبار أن لدى كل إنسان قدرة على اللغة وهي قدرة فطرية تولد مع الإنسان وهذه القدرة لا بد أن تكون واحدة عند الناس جميعا بطبيعة الحال ومن هنا فإن اللغات تتشابه في أشياء كثيرة.

مما يعرف الآن بالكليات اللغوية وهي القدرة على اللغة. تؤكد أن اللغة الإنسانية لا يمكن أن تكون استجابة لمثير وإلا كانت نشاطا آليا, وإنما لغة ابداعية تتكون من عناصر محدودة يمكن حصرها لكنها تنتج جملا لا تنتهي عند الحصر ومن ثم فإن الانسان ينتج كل يوم مئات من الجمل لم ينتجها من قبل"²

"وبعد ذلك يأتي درس الأداء اللغوي وهو ما يتحقق أماننا فعلا لكنه لا يمكن فهمه إلا في ضوء معرفتنا بالنظرية اللغوية: ومن هنا ظهر مصطلح البنية العميقة والبنية السطحية والذي يهمننا هنا أن هذا كله اقضى بالمنهج إلى عكس ما كان عليه الشأن في النظرية البنائية التي تتبع المنهج الاستقرائي. إذ من الطبيعي أن النظرية

¹ المرجع السابق، عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 19-20

² مرجع نفسه، ص 20

التحويلية نظرية عقلية تبدأ بنظرية عن طبيعة اللغة ثم تحدد نوع المادة واجراءات التقييد أي أنها ذات منهج استدلال¹

هذا هو الشأن لعلم اللغة الذي يمثل المصدر الأول لما نحن بصددده.

2- التعليمية:

" وقد استخدم مصطلح علم اللغة التطبيقي للدلالة على هذا العلم دون الفروع الأخرى لعلم اللغة التطبيقي كما رأينا، وقد يطلق عليه أحيانا علم تعليم اللغة، أو علم اللغة التربوي. ويعد بشكل عام الآن فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي أو من أهم فروعها، وهو يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها، فهو يضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الاكمل في تعليم المهارات اللغوية، مثل النطق والقراءة والاستماع والكتابة. وغالبا ما ينطلق هذا العلم من بعض النظريات اللغوية مثل النظرية السلوكية أو التحويلية التوليدية أو غيرها من النظريات اللغوية، كما يقوم بوضع "المقرر التعليمي" وتصميمه من حيث اختيار المادة اللغوية من مفردات وتراكيب ومستويات المقرر وطرق التعليم"²

3- علم النفس:

" يهتم هذا العلم بالسلوك اللغوي، وخاصة من حيث اكتساب اللغة أو استخدامها، وهذا العلم هو نتاج جهود علماء النفس، وعلماء اللغة في محاولة الوصول إلى نظرية علمية حول اكتساب اللغة والقدرة اللغوية عند الإنسان وخاصة عند الأطفال. ويرجع الفضل في إرساء النظرية اللغوية حول ذلك إلى النظرية التحويلية التوليدية خاصة بما اثرته من مشكلة لغوية نفسية تتعلق بالذاكرة وإدراك الكلام واستقباله وفك شفراته، واستدعاء المفردات ودرجه الترابط بينهما، وعيوب النطق والكلام، وغير ذلك من مشكلات لغوية نفسية، ولعل من أهم إنجازات هذا العلم هو دراسة اكتساب الطفل للغة من حيث وجود ملكة فطرية تساعد الطفل على اكتساب

¹ المرجع السابق، عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص20-21

² المرجع السابق، حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص72.

اللغة. وبذلك اطاحت هذه الملكة الفطرية بفكرة التقليد، التي كانت مسيطرة على علماء النفس واللغة معا قبل ظهورهما¹

"وجد علماء النفس أنفسهم أمام مشكلة السلوك اللغوي بما له من صلة لهذه الموضوعات جميعا و بعبارة أخرى وجد علماء النفس أنهم لا بد لهم من اهتمام خاص بموضوع اللغة باعتبارها من الأمور الهامة التي يحتاجون إليها في دراسة مثل هذه الموضوعات. لذلك أصبحت دراسة السلوك اللغوي موضوعا هاما من موضوعات علم النفس. بل لقد أصبح هذا اللون من الدراسة يمثل فرعاً جديداً من فروع علم النفس ويسمى علم النفس اللغوي. ولقد بدأت هذه الدراسة خطواتها الأولى من خلال المدرسة الإنجليزية التجريبية وعلى رأسها جيمس مل وابنه جون ستيوارت مل والتي رأت أن العمليات العقلية تتم بناء على نوع من الترابط، أي أن الأفكار البسيطة والمدركات المباشرة تترايط فيما بينها بنوع من الكيمياء العقلية بحيث تكون في النهاية أفكاراً أكثر تعقيداً. وقد أثرت تلك المقولة على نظرتهم للغة حيث قالوا أن الأفكار المعقدة تشبه ترابط الكلمات في تراكيب بنائية وهذه التراكيب تكشف عن ارتباطات بين الأفكار الأدنى مستوى التي تمثلها وتعبر عنها الكلمات في اللغة"².

¹ المرجع السابق، حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص77

² نفس المرجع، ص94

4- علم الاجتماع:

"وهو يدرس اللغة من حيث هي حدث لغوي اجتماعي, وبناء على ذلك يقوم هذا العلم بدراسة "التنوع اللغوي" في استخدام اللغة في المجتمع ما أو عدة مجتمعات تتكلم لغة واحدة, أو ما يسمى باللهجات الاجتماعية أو اللهجات الطبقية من حيث خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية, كما يدرس أيضا مشكلة الازدواج اللغوي أو تعدد المستويات اللغوية مثل: الفصحى والعامية وطبيعة العلاقة بينهما, ولغة الإذاعة والصحافة ولغة الدين والسياسة, ولغة التعليم والعلاقة بين اللغة والثقافة, وبصورة عامة فإن هذا العلم يدرس التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع. وقد يطلق عليه بعض علماء الاجتماع علم الاجتماع اللغوي"¹, "فهو يعتبر اللغة أداة تواصلية داخل المجتمع ضمن شبكة من العلاقات التواصلية التي ينخرط فيها الفرد بشكل عفوي وإرادي مع الأشخاص المحيطين به في مستويات ووضعية مختلفة, وتصبح اللغة بمعنى أداة تواصلية اجتماعية لا تكتفي بتمرير خطاب معين, بل هي جزء من ذلك الخطاب, بل هي خطاب"².

"وإذا كانت ولادة اللسانيات الغربية الحديثة قد نشأت من رغبة saussure exfordinord

1857-1913 في بلورة نموذج مثالي للغة انطلاقا من عملية التلفظ الكلامي فإن التعامل مع اللغة باعتبارها أداة مثالية قد جعله لا يهتم كثيرا باللغة في بعدها الاجتماعي, حقا أننا نجد يعتبر اللغة باعتبارها نسقا من العلامات هي الشق الاجتماعي لفعل الكلام, كما كان يعتبر اللغة بمثابة مؤسسة اجتماعية. ولكنهم مع ذلك كان يعتبر اللسانيات تهتم بموضوع واحد وهو اللغة في ذاتها, ومن أجل ذاتها, أي اللغة باعتبارها كيانا مستقلا عن المتكلم بها وعن المجموعة البشرية التي تتواصل بها. فهناك فصل معرفي ومنهجي بين اللغة والمؤثرات الأخرى الموجودة في الواقع والمجتمع.

¹ المرجع السابق, حلمي خليل, دراسات في اللسانيات التطبيقية, ص78

² عبد الكريم بوقرة, علم اللغة الاجتماعي, مدخل نظري, الشاملة الذهبية, كلية الآداب والعلوم الانسانية, جامعة محمد الأول, وجدة, المغرب, دت, دبط, ص5

فاللغة داخل مجموعة لغوية واللغة من جهة المتكلم اللغوي، أن الأولى مرتبطة بالجماعة والثانية بالفرد، غير أنه سوف يقضي الصنف الثاني لارتباطه بالتغيرات الكثيرة لأنها تختلف من فرد إلى آخر ولأنه يفترض وجود ناطق لغوي مثالي باللغة داخل المجتمع¹ "كما اهتم علم اللغة الاجتماعي بالتبدلات الاجتماعية للغة في صلتها بالمتكلمين من حيث السن والجنس والفئة الاجتماعية والمستوى المهني والمستوى العلمي...."

كما اهتم بالقضايا الكبرى التي تطرحها مسألة احتكاك اللغات داخل المجتمع اللغوي، ميزته التعددية اللغوية من جهة أخرى من قبل التعددية اللغوية للأنظمة اللغوية المركبة والمعقدة، اللهجات، وموت اللغات. وهكذا جاء علم اللغة الاجتماعي لكي يتجاوز تلك النظرة البنيوية التي اقتصر على النظرة التجزيئية للغة باعتبارها نسقا منسجما.

وكان مجيء علم اللغة الاجتماعي لكي يلقي نظرة أخرى على الكلام أو التلفظ، فاتحا بذلك المجال أمام بنيوية متنوعة أي مختلفة ومتغيرة من نظرة إلى المصادر الأساسية الدالة على ذلك التنوع وهي:

-المكان الجغرافي

-العمر

-الجنس

-الأصل الاجتماعي

-سياقات استعمال اللغة²

¹ مرجع السابق، ، عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي، ص6

² نفس المرجع، ص6-7

5- علم التربية:

من بين المسائل التي تتصل بموضوع علم التربية نذكر منها:¹

(أ) نظرية التعلم:

يهتم علم النفس التربوي اهتماما خاصا بنظريات التعلم ويشركه في بعض ذلك -على ما رأينا- علم اللغة

النفسي. فالتعلم يأتي بعد الاكتساب ومرة أخرى يعد التمايز نفسه بين منهج سلوكي يركز على الظواهر التي تخضع للملاحظة.

(ب) خصائص المتعلم:

وتلك أيضا ذات تأثير مباشر على التعلم ولا يتصور وضع نظام تعليمي لغوي دون معرفة خصائص

المتعلمين أنفسهم. إذ هم ليسوا متساوين وإنما نجد فروعا لا بد من درسها ومراعاتها وهذه الخصائص تختلف درجة

أهميتها بين متعلم اللغة الأولى ومتعلم اللغة الأجنبية

(ج) الاجراءات التعليمية:

وهذه من أهم الجوانب التي لا غنى عنها لتعليم اللغة أي أن المقرر التعليمي لا بد له من إجراءات تعلمه

بوضع التنفيذ داخل قاعة الدرس, ولا شك أن تعليم اللغة يختلف من مؤلف لآخر تابعا لمواصل كثيرة منها أهداف

المقرر وخصائص المتعلمين التي أشرنا إليها من هنا ظهر ما يعرف بالمدخل الاجرائي.

(د) الوسائل التعليمية:

بعد ذلك تأتي الى الوسائل التعليمية التي أصبحت أساسية في تعليم اللغات لتطوير المهارات التي تحددها

الأهداف, وقد تطورت هذه الوسائل الآن تطورا هائلا من استعمال المذياع والتلفاز, والمعالم اللغوية والحاسب

الآلي الذي قدم إضافة مهمة في تعليم اللغة, في توفير الجهد الكبير الذي كان يبذل في قاعة الدرس للتدريبات

اللغوية على وجه الخصوص واستثمار هذا الجهد في تنمية القدرة الإنتاجية للمتعلم.

¹ المرجع السابق، عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي، وتعليم العربية، ص28,29

VII. الخطاب الإعلامي:

يعد الخطاب الاعلامي ممارسة اجتماعية متغيرة وتتعرض دائما للتغيير والتطور, لكن الأمر الأكثر أهمية أن نفهم أنّ الخطاب الاعلامي ليس شيئا واحدا, بل هناك عدد من الخطابات الإعلامية المتصارعة أو المتنوعة ومن هنا يمكننا أن نذكر بعض مفاهيم الخطاب الاعلامي:

يعرف أحمد عاقد "الخطاب الاعلامي": هو مجموع الأنشطة الاعلامية التواصلية الجماهيرية, التقارير الاخبارية الافتتاحيات, البرامج التلفزيونية, المواد الإذاعية, وغيرها من الخطابات النوعية"¹

إذن ما يعرف من تعريف أحمد عاقد للخطاب الإعلامي أنه نشاط تواصلية يهدف إلى التأثير في المجتمع.

"الخطاب الاعلامي هو منتج لغوي اخباري منوع في إطار بنية اجتماعية ثقافية-structure socia

culturelle محددة وهو شكل من أشكال التواصل الفعالة في المجتمع, له قدرة كبيرة على التأثير في المتلقي

وإعادة تشكيل وعيه ورسم رؤاه المستقبلية وبلورة رأيه, وهو نسق تفاعلي مركب متشابك يجمع بين اللساني والأيقوني تتلاقى فيه العلامات اللغوية والغير اللغوية"².

إذن الخطاب الاعلامي أسلوب يعلن من خلاله أخبار منوعة في المجال الاعلامي, ويعد وسيلة اتصال

والتأثير في المتلقي.

"يمثل الخطاب الإعلامي نتاجا خاصا يعني به الإعلاميون ويخرجونه في الوسائل الإعلامية المختلفة التي باتت

واسعة الانتشار في وقتنا الحاضر, ويعني اعتماد متلقي الخطاب الإعلامي على مادته المكتوبة أو المنطوقة وتفاعلهم

معه"³

ومنه الخطاب الإعلامي هو نتاج يعتمد عليه المتلقي في لغته سواء كانت منطوقة أو مكتوبة.

¹ أحمد عاقد, تحليل الخطاب الصحفي من اللغة الى السلطة, دار الثقافة, ط1, 2002, ص110

² بشير إيرير, الصورة في الخطاب الاعلامي, دراسة سيميائية في تفاعل الانسان اللسانية والأيقونية, جامعة عنابة, الجزائر, ص152

³ زياد محمود مقدادي, اثر الخطاب الإعلامي في التنمية اللغوية لمتلقي الوسائل الإعلامية, " دراسة وصفية تحليلية" مجلة البحث العلمي في الآداب, ع: العشرون, ج: التاسع, جامعة الملك خالد, السعودية, ص2

VIII. الخطاب الإذاعي:

يمثل الخطاب الإذاعي أداة ووسيلة أساسية تعرض لموضوع معين له تأثير في المجتمع, إذ لا يمكن الاستغناء عن هذا الخطاب لما له من أهمية بالغة في وقتنا الحاضر واليومي, ومن هنا نتطرق إلى مفاهيم الخطاب الإذاعي:

"يطلق مصطلح الخطاب الإذاعي على المادة الكلامية التي تعرض لموضوع معين يوجهه أحد المختصين إلى جمهور المستمعين والمشاهدين من خلال الإذاعة الصوتية أو المرئية, ويعرف أحيانا بالحديث المباشر نظرا لأن المتحدث يلتزم فيه أسلوب السرد **Narration** ويتوجه بأفكاره وآرائه إلى المستمع مباشرة فيما يشبه المحادثة الشخصية¹

وقد شرح العلامة عبد الله العلايلي مفهوم "الخطاب الإداري" على أنه إبلاغ صوتي للإسماع... الأداء بمخارج الحروف, وتكييف الصوت حسب المقامات وانطاق الإشارة بالمعنى... , قالوا: هو جيد الالتقاء, حسن الافضاء أو بصيغة أخرى هو: فن النطق بالكلام على الصورة توضح ألفاظه ومعانيه, وعلى هذا يمكن القول أن الخطاب الإذاعي يرد في نوعين من أساليب الاتصال وهما الاتصال المباشر والاتصال غير مباشر"².

¹ صافية كسكاس, لغة الخطاب الإذاعي الصوتي والمرئي وتأثيرها على المجتمع, مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ, ع:9 ديسمبر 2014, جامعة مولود معمري, تيزي وزو, ص85.

² المرجع نفسه, الصفحة نفسها

IX. إذاعة عين تموشنت:

إذاعة عين تموشنت هي إذاعة محلية بولاية عين تموشنت تبث برامج باللغة العربية, تقدم هذه الإذاعة العديد من البرامج ذات محتوى جدي وراقي, وهي الأكثر استماعا لها وتقدم حصص ثقافية وسياسية واجتماعية وغير ذلك.



❖ البطاقة التقنية لإذاعة عين تموشنت الجهوية:

- التسمية:

إذاعة عين تموشنت الجهوية

- المقر والمساحة:

تقع إذاعة عين تموشنت الجهوية في شارع العربي بن مهدي طريق وهران قرب مقر ولاية عين تموشنت.

- مساحتها:

2018,83م² ومنها 1016,19م² مبنية

- تاريخ التدشين:

26 مارس 2008

- قائمة العمال:

موزعين كما يلي

4 رؤساء مصالح

8 صحفيين

5 منشطين

5 مخرجين

4 تقنيين

4 أعوان أمن

7 فئات مختلفة

- الربط بين القنوات الوطنية والموضوعاتية:

6:55 سا - 7:00 انطلاق البث اليومي لإذاعة عين تموشنت الجهوية

- قائمة الوسائل التقنية

التجهيزات الصوتية:

• استوديو البث

طاولة مزج الصوت studer onair 1000

• استديو الانتاج:

طاولة مزج الصوت تماثلية studer 961

التجهيزات المتنقلة:

2 حقيبة روبرتاج audio develop

4 مسجلات رقمية محمولة tascam

4 مسجلات رقمية محمولة olympus

تجهيزات الاعلام الالي:

جهاز التسجيل عبر الهاتف

موزع

18 جهاز كمبيوتر

اتصال بشبكة الانترنت 08 ميغا

البث المباشر عبر الانترنت

محطة مینوس newtec asb4

صفحة الفيسبوك

تاریخ بث البرامج

تبت إذاعة عين تموشنت الجهوية برامجها اليومية يمثل اللسان العربي فيها 100% وعلى مدار 13 ساعة

يوميًا ابتداءً من 21 مارس 2021

مجال التغطية:

يمكن التقاط برامج إذاعة عين تموشنت الجهوية على الموجه fm 95.9 جهويا والموجهة fm 89.0 محليا¹

المنطقة	التردد
عين تموشنت - وهران - سيدي بلعباس - تلمسان - مستغانم - سعيدة	95.5fm الموجة الرئيسية
عين تموشنت chef lieu	89.0fm الموجة المحلية

¹ بن عيسى خليل، إذاعة عين تموشنت، ولاية عين تموشنت، 2022

الفصل الثاني

- نماذج مقترحة

- نموذج بقرة اليتامى

- نموذج لولجة بنت الغول

- نموذج عزة ومعزوزة

تمهيد

يعد الجانب التطبيقي الركيزة الأساسية في مذكرة البحث، فمن المعروف أن الجانب النظري وحده غير كاف، فهو يستدعي جانبا تطبيقيا تكون فيه الدراسة واضحة و شاملة، وفي هذا الجانب من البحث تطرقنا لتطبيق حول برامج من إذاعة عين تموشنت، وهذه البرامج مختلفة المواضيع تحصلنا عليها من خلال الزيارة الميدانية لإذاعة عين تموشنت. فقط تطرقنا في هذه الدراسة الميدانية إلى وصف العينة من خلال الموضوع والهدف والجمهور المستهدف...، وكذا تحدثنا عن لغة العينة المختارة وألفاظها المطبقة في هذا الميدان الإذاعي، وقد أخذنا ملاحظات والإجابة على بعض التساؤلات عن عدد الضيوف، نوعية البرامج، أهداف البرامج، و الصحفيون.... وكذلك قمنا بتقديم رؤيا نقدية بالسلب أو الايجاب والاحطاء وغيرها.

فهدفنا من هذه الدراسة الميدانية هو تحصيل المعلومات واكتشاف عن قرب برامج إذاعية ودورها في تنمية المجتمع والغرض الأساسي من الدراسة هو الحضور والمناقشة وتحليل البرامج المختارة.

• مفهوم المدونة

هناك عدة تعريفات للمدونة من بينها "المدونة وهي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع النص على الكمبيوتر إرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعنى وهي تمزج بين المعلومات والآراء وتكون متصلة بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب المدونة أو يعلق عليها"¹

اذن المدونة لها إرتباط ببرامج مختلفة على شبكة الكمبيوتر أو الإذاعة.

كما "تعد المدونة وعاء مرجعي للمعلومات وهي تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهي في أبسط صورها عبارة عن صفحة على الانترنت تحتوي على مجموعة من المقالات القصيرة التي يتم تحديثها باستمرار كما في صفحة اليومية التقليدية، كما يمكن تعريف المدونة بأنها آلية النشر الإلكتروني على الانترنت بأسلوب سهل يبعد المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بنشر على الانترنت وتتبع لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة.... وتتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط بعض الأزرار"²

ومنه نستنتج أن المدونة تطبيق على الانترنت ومرجع للمعلومات

¹ عباس محمد صادق، الإعلام الجديد مفاهيم ووسائل وتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان طبعة 1، 2008، ص 196
² الصادق الرابع، المدونات والوسائط الإعلامية بحث في حدود الوصل والفصل من أوراق عمل مؤتمر البحرين، الاعلام الجديد التكنولوجيا الجديدة لعالم جديد، 2009، ص 540

التعريف اللساني للمصطلح المدونة

"هي تجميع لعينات لسانية طبيعية الحدوث، والتي جمعت ورتبت لتيسير الولوج إليها من طرف الباحثين ومطوري الوسائل الذين يودون معرفة عدد الكلمات والعناصر اللسانية الأخرى المستعملة حالياً، ويمكن أن تتنوع المدونة ابتداء من جمل قليلة إلى غاية مجموعة كبيرة من النصوص المكتوبة أو التسجيلات الصوتية، وتشكل المدونات غالباً في التحليل اللساني- تجميعاً واسعاً ومرتباً من النصوص أو أجزاء منها، مخزنة عن طريق الحاسوب وسهلة الوصول إليها وهي مصممة لتمثل مختلف أنواع استعمال اللسان مثلها المحادثات العادية، والرسائل التجارية"¹.

أو هو مجموعة من النصوص اللغوية الشفوية أو المكتوبة الموثقة من حيث المصدر والتاريخ والنوع وهي التسميات الشائعة إلى حد ما اسم الذخيرة اللغوية التي أطلق عليها رائد العمل العربي في مجال المدونات المحسوبة اللساني الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح غير أن تعريفه للذخيرة اللغوية كما ورد في دراسته التي نورد مقتبساً منها يختلف قليلاً عن المدونة اللغوية.

كما فعل اللغويون العرب الأوائل عند وضع قواعد اللغة العربية ومعالجتها ودليل ذلك الاستشهادات التي نجدها في كتب النحو والمعاجم لكن نود أن ننبه أنّ المدونة في سياق لسانيات المدونات اللغوية يقصد بها المدونة اللغوية المحسوبة أي المخزنة رقمياً في الحاسوب، أما مصطلح لسانيات المدونات اللغوية *corpus linguistique* فيطلق عادة على دراسة اللغة في ضوء النصوص اللغوية المدونة والمخزنة حاسوبياً من تم فهو ليس نظرية جديدة في اللسانيات بقدر ما هو منهج جديد أو مقارنة في البحث اللساني².

¹ الذكورري أيمن، المدونة اللغوية ودورها في معالجة النصوص العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للطباعة 1، 2018م،

ص32

² محمود اسماعيل صالح، لسانيات المدونات اللغوية، مقدمة للقارئ العربيين دون طبعة، 2014م

• مجالات الدراسة

1. المجال المكاني والجغرافي

أجريت الدراسة الميدانية بإذاعة عين تموشنت الجهوية الواقعة في شارع العربي بن مهيدي طريق وهران قرب مقر ولاية عين تموشنت ونشأت هذه المؤسسة الإعلامية سنة 2008.

2. المجال البشري

يقصد به العنصر البشري الذي تجرى عليه الدراسة الميدانية، وقمنا بإجراء هذه الدراسة على بعض من برامج الإذاعة منهم بعض المذيعين وعدد من الضيوف و المهندسين.

3. المجال الزمني

يقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة، حيث انطلقت دراساتنا الميدانية ابتداءً من شهر ماي 2022

4. المنهج المستعمل

استندنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بتحليل ووصف بعض البرامج الإذاعية.

5. العينة

اختيار العينة يكون حسب طبيعة موضوع الدراسة وتعتبر جزء من البحث، وقد قمنا باختيار عينات مختلفة من برامج الإذاعة الجهوية لعين تموشنت وكانت دراستنا للعينات انطلاقاً من:

أ- وصف العينة من خلال الموضوع والهدف والجمهور المستهدف.

ب- لغة العينة: (فصحى، عامية، مزيج مصطلحات مستخدمة، ألفاظ غريبة، اخطاء)

ت- المشاركون في العينة: (الصحفي، الضيوف والمستمعون)

ث- الرؤية النقدية: (بالسلب أو الإيجاب، الأخطاء، المدة الزمنية، اقتراحات توصيات).

• نماذج من برامج إذاعة عين تموشنت

قمنا بحضور عدد من البرامج المقدمة خلال زيارتنا لإذاعة عين تموشنت، حيث اخترنا برامج مختلفة منها ما هو اجتماعي وثقافي وديني وسياسي .

- نموذجان حول برنامج اجتماعي:

البرنامج الاول: اجتماعي تربوي في الصميم (مباشر)

1- وصف العينة:

أ. موضوع البرنامج: احتواء البرنامج الاجتماعي التربوي بإذاعة عين تموشنت المقدم يوم الاثنين

على الساعة العاشرة صباحا على موضوع هام وشيق المعنون بـ "كيف يحضر الأولياء أبنائهم جيدا للامتحانات النهائية".

ب. الهدف من البرنامج:

- تكوين الأولياء لتحضير أبنائهم للامتحانات النهائية

- تعليمهم كيفية تخفيف القلق قبل الامتحانات النهائية

ج. الجمهور المستهدف: أولياء التلاميذ- الأسر التربوية- التلاميذ

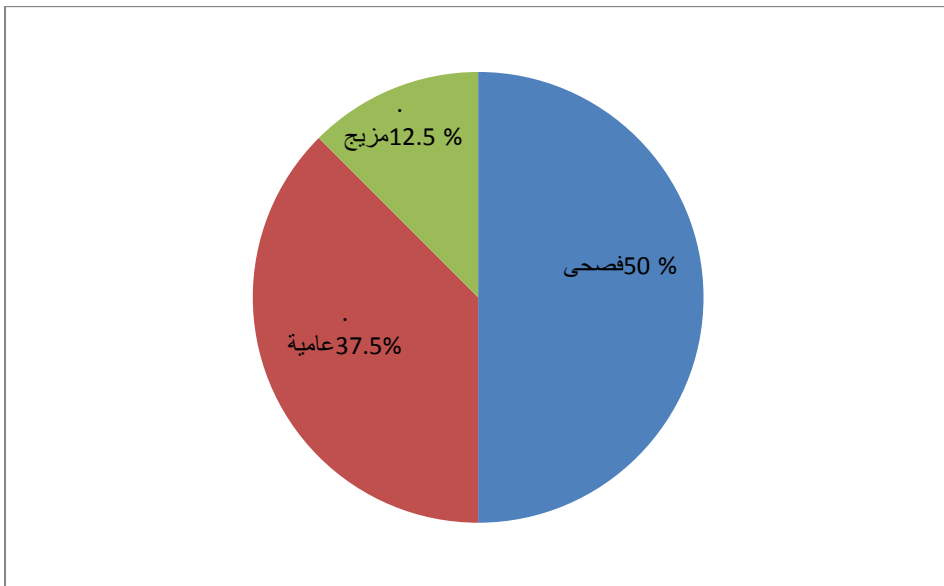
2- لغة العينة:

لغة البرنامج مزيج بين اللغة العامية والفصحى¹

أ. جدول يوضح نسبة وتكرار اللغة المستخدمة

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	4	50%
عامية	3	37.5%
مزيج	1	12.5%
مجموع	8	100%

ب. تمثيل البياني: يوضح نسبة وتكرار اللغة المستخدمة



¹ وثائق مسلمة من طرف المذبة ومعدة البرنامج كنوش فايزة إذاعة عين تموشنت 2022

من خلال الجدول والتمثيل البياني الموضح أعلاه، فإن اللغة الفصحى هي أكبر نسبة سائدة في البرنامج الإذاعي نسبتها 50%، وذلك لأن اللغة العربية هي اللغة الأكثر اعتمادا بالمؤسسات الوطنية ثم تليها اللهجة العامية التي قدرت نسبتها بـ 37.5% لأن البرنامج موجه لعمامة الناس منها المثقف والأمي، وفي المرتبة الأخيرة المزيج بنسبة 12,5% وذلك لتوضيح النصائح والإرشادات المقدمة بلغة تلائم الجمهور المستهدف.

3- المشاركون في العينة

أ. المديعة ومعدة البرنامج: كنوش فايزة

ب. الضيوف: تمثلت في

✚ المختصون النفسانيون: (ليماني شهرزاد مختصة نفسانية عيادية عن المؤسسة العمومية للصحة

الجوارية، الأستاذة مغربي رشيدة مختصة نفسانية عيادية عن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية)

✚ أساتذة تربيون: (قادة بن عبد الله قويدر رئيس مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية،

حدوش زوبرير ممثل عن أولياء التلاميذ)

ج. الهندسة الصوتية: الجليلي

ح. الإخراج: نور كريمة¹

4- الرؤية النقدية: تمثل هذا البرنامج في الحديث عن تحضير الأولياء لأبنائهم في الامتحانات النهائية

حيث قدم في هذا البرنامج حوارا نفسيا وتربويا بين المديعة والأساتذة التربويين والمختصين النفسانيين

فقد عالجوا كل من المديعة والضيوف موضوع الامتحانات من كل جوانبه سواء تربوية أو النفسية أو

الاجتماعية، حيث تمثل البرنامج في تقديم مجموعة من النصائح والارشادات من قبل المختصين

النفسانيين وأساتذة تربيون وذلك لتدعيم أولياء التلاميذ في تصحيح تلك الطرق المتخذة من قبل

يوم في توجيههم لأبنائهم ووصول النتائج المرجوة في الامتحانات.

مرجع سبق ذكره¹

فقد طرحت المذيعة بعض الأسئلة تصب في موضوع الامتحانات.

فأول سؤال كان موجه للأستاذ التربية "قادر بن عبد الله قويدر" المتمثل: في ما هي التحضيرات التي تقوم بها مديرية التربية لأقسام النهائية سواء تجريبية أو نهائية؟ فكان رده على هذا السؤال أن هذه التحضيرات تكون مادية ومعنوية من بداية شهر أكتوبر إلى نهاية شهر ماي وذلك بالترميز المؤسسات إلى تحديد المراكز الممتحن فيها وإلى الإحصائيات الأولية إلى التأطير حتى مرحلة النهائية الإجرائية، وهذا الاجراء تتأسسه اللجنة الولائية للتنسيق والمتابعة ثم خلية التنشيط والمتابعة برئاسة مديرية التربية، كما يكون في هذا التحضير توزيع المهام على المديرية التنفيذية من الدرك والأمن، ووسائل تنقل إلى غير ذلك. وكذلك إعداد مواضيع من قبل أساتذة وتوفير الحراسة على التلاميذ.

كما قد وجهت المذيعة الكلام للأخصائية النفسانية "ليمانى شهرزاد" حول تأطير الأولياء للامتحانات المصرية فكان توجيهها للأولياء الأمر بعدم الضغط على الأبناء لأنهم يعيشون ضغوطات من قبل المعلمين والأولياء. كما قد طرحت المذيعة سؤالاً للأخصائية النفسانية "رشيدة مغربي" حول كيفية التخفيف من قلق الأولياء والتلاميذ من الإمتحانات، حيث قدمت الأخصائية النفسانية بعد النصائح والتوصيات تمثلت فيه:

- توفير الجو الملائم
- توفير الوجبات الصحية (التمر، المكسرات، مربى المشمش، الشوكولاتة السوداء وزبيب)
- الغذاء الصحي (الخضار والفواكه والبيض واللحوم الغنية بالبروتينات)
- النوم الباكر
- وقت المراجعة (بعد الفجر وبعد العصر).

كما ذكرت المديعة أن الأولياء هم المسؤولون الأولون على نجاح أبنائهم، فقدمت الأخصائية النفسانية نصيحة للأولياء ببناء شخصية سوية، وذلك بعدم إعطاء شحنة سلبية لأبنائهم من قلق وإحباط وخوف إلى ذلك....

وجهت المديعة فكرة للاستاذ "حدوش زبير" الممثل عن أولياء التلاميذ حول إعطاء الحق عن سبب قلق الأولياء اتجاه أبنائهم فكان سؤالها: هل هذه الفكرة مقبولة؟ وكان رأيه أن الأولياء هم المسؤولون الأوليون على نجاح أبنائهم، فعلى ولي الأمر تقبل هذه الفكرة ويفهم المغزى منها، لأن توفير الجو ملائم للأبناء قبل الامتحان هو الذي سيساعده في النجاح والعكس صحيح.

بعد الحوار والآراء والنصائح المقدمة من طرف الأخصائيين النفسانيين والأساتذة التربويين كانت هناك بعض الاتصالات من بعض المستمعين حول الموضوع المطروح في هذا البرنامج.

الاتصال الأول حسب رأينا أنه لم يكن في صلب الموضوع حيث أنه لا علاقة له بالموضوع المقدم المتعلق بالأقسام النهائية.

الاتصال الثاني من وجهة نظرنا كان في حسب الموضوع المقدم حيث طرحت المتصلة مشكل الحفظ وطريقة توصيل المعلومات للتلميذ.

الاتصال الثالث كان حول ما هي الأوقات المناسبة للحفظ والمراجعة.

أجابت الأخصائية النفسانية "مغربي رشيدة" على الاتصال الثاني المتعلق بمشكلة الحفظ حيث قدمت نصائح وطرق مفيدة للمساعدة على الحفظ من بينها:

أ. طريقة الأسئلة

ب. الحفظ بطريقة التظليل (انتقاء الأفكار الأساسية والتسطير عليها أثناء الحفظ بمعنى الكلمات المفتاحية)

ت. تخصيص وقت لحل المواضيع ووقت للحفظ.

كما وجهت المذيعة الكلمة للأخصائية النفسانية "ليمانى شهرزاد" للإجابة على الاتصال الثالث حول

الأوقات المناسبة للحفظ، فكانت نصيحتها متمثلة في تدريب الأبناء على الاستيقاظ الباكر للحفظ، كما

ذكرت هذه الأخصائية طريقة التذكر والمراجعة من خلال الذاكرة الحسية والسمعية والبصرية.

● فالذاكرة الحسية تتمثل في التلوين والكتابة

● الذاكرة السمعية من خلال التنبية، أما البصرية مثل الألوان والأشكال.

تمثلت رؤيتنا النقدية حول هذا الموضوع في بعض العناصر نذكر منها:

سلبيات البرنامج	إيجابيات البرنامج
اللغة العامية طاغية في البرنامج على حساب اللغة الفصحى	المدة دامت 52 دقيقة كانت كافية لمعالجة الموضوع ولطرح الأسئلة من قبل المستمعين
قدم اتصال لم يكن في صلب الموضوع من طرف المستمعة على البرنامج	التوصيات والتوجيهات كانت جيدة وملائمة ومقنعة من طرف الأساتذة التربيين والأخصائيين النفسانيين
كان تداخل الآراء عشوائيا في آخر الحصة	كل ما طرحته المذيعة من أسئلة على الأساتذة والمختصين النفسانيين كانت لهم إجابات مقنعة للسامع ومفيدة له.
تكرار بعض الكلمات في غير محلها	قدم هذا البرنامج بخطاب بسيط وواضح يفهمه كل

	سامع من أمي أو مثقف
كان هناك بعض الارتباك في الكلام	كان في البرنامج ترحيب جيد للضيوف من طرف المذيعة وكان التحاور شيق بينهم

نلاحظ في تحليلنا للخطاب في هذا البرنامج أنه ارتكز على تبادل الحوار والمناقشة بين المذيعة والضيوف من خلال التدخل اللغوي الذي كان ممزوجا بين اللغة العربية الفصحى والعامية خاصة في الجانب الصوتي والجانب المعجمي والجانب النحوي.

1- التحليل الصوتي:

أ. على مستوى النطق: كان استبدال بعض الألفاظ اللغة العربية الفصحى باللهجة العامية وذلك من خلال الحوار الذي دار بين المذيعة والضيوف، من بين هذه الألفاظ نذكر على سبيل المثال ما ذكرته الأخصائية النفسانية "ليمان شيرزاد" حيث استبدلت اللغة العربية الفصحى باللهجة العامية نحو (بدينا) عوض (بدأنا) حيث استبدلت نطق الحرف الألف بالياء (ي)، كذلك في الجملة (عَلَمْنَا وَوَلَادْنَا) عوض (علمنا أولادنا)، حيث قامت بحذف حرف الالف (أ) في كلمة (ولادنا) بدل اللغة اللفظة الصحيحة (أولادنا). ونذكر مثال آخر للأخصائية النفسانية "مغربي رشيدة" حيث استبدلت وحذفت بعض الألفاظ العربية الفصحى باللهجة العامية نذكر منها: لفظة (دَائِمًا) عوض (دائما)، حيث استبدلت نطق حرف الهمزة المتطرفة على النبرة (ئ) بالياء (ي). كما قامت باستبدال وحذف الحرف في كلمة (يكولك) حيث استبدلت حرف القاف (ق) بحرف الكاف (ك). كما قامت بحذف حرف اللام (ل) فبدل من قول (يقول لك)، قالت (يكولك) ومنه لاحظنا أغلب الكلمات العامية تنتهي بالغة، فكان تأثير اللهجة العامية بصفتها لغة المجتمع الجزائري على اللغة العربية الفصحى واضحا، يمس النبر والتنغيم

إذ أن اللهجة العامية تظهر بصفة لاشعورية في الخطاب الإذاعي، فيجد كل من المذيع والمضيف أنفسهم مرغمون على الحديث باللهجة العامية وذلك لغرض إيصال الرسالة للمتلقي.

ب. المستوى الإيقاعي: نجد أن البرنامج قد استهل بالموسيقى الشرقية وذلك لطبيعة هذا البرنامج لأنه برنامج اجتماعي يهدف للفت انتباه السامع.

2- التحليل المعجمي: لاحظنا على المستوى المعجمي استعارة ألفاظ باللهجة العامية وإدخالها في الكلام و تشمل الأسماء والأفعال والأدوات، ظهر هذا المستوى بشكل واضح في الأداء اللغوي عند حاجة المذيع والمضيف في هذا البرنامج إلى مفردات معينة من اللهجة العامية واقحامها في اللغة العربية مثال ذلك قول المذيع (واش هو السبب) كذلك ألفاظ أخرى كانت في الحوار القائم بين المذيع والمضيف مثلا استيقاظ مُبَكِّرْ، زَكْدْ عليها، خَلَا الحِفظ، راني عارفة، أعترف، شَقْرِيْثْ، صباح مَكْلُوعْ، تَعَشَا فَقِيرْ، نلاحظ إدخال عدة ألفاظ عامية واقحامها في الخطاب مع اللغة العربية الفصحى، حيث يعد هذا المستوى أكثر ورودا في الأداء اللغوي والأكثر تأثيرا عند المتكلمين، وعليه فإن الأسماء والأفعال والحروف أكثر الكلمات ورودا مثل:

- استعمال الفعل (زَكْدْ) للدلالة على النوم
- (خلا) للدلالة على الترك
- (طَفْرْتْ) للدلالة على فوات الأوان
- استعمال اسم (مُبَكِّرْ) للدلالة على الاستيقاظ باكرا
- استعمال حرف (واش) يراد به حرف (ما) للدلالة على السؤال

وبما أن لكل لغة معجمها الخاص بها فيظهر هذا المستوى لمليء العجز اللغوي لافتقار الألفاظ في اللغة المجتمع الجزائري وتأثير البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الفرد.

ث. التحليل النحوي: يظهر هذا المستوى في الاستعمالات اللغوية الشائعة نحو رفع الاسم مثل: إن الأولياء هم المسؤولين، عوض قول إن الأولياء هم المسؤولين وايضا لفظ (بدلوا) المكان عوض (استبدلوا المكان) معندناش عوض (ليس لدينا).

نستنتج أن الخطاب الاذاعي في هذا البرنامج امتاز بكثرة الألفاظ العامية المستعملة عند كل من المديعة والضيوف، وهذا ما يبين لنا أن معجم خطاب هذا البرنامج ذو لهجة عامية أكثر من اللغة العربية الفصحى.

البرنامج الثاني اجتماعي: "ناس الدوار" (برنامج مسجل)

1- وصف العينة

أ. الموضوع: احتوى البرنامج الاجتماعي بإذاعة عين تموشنت المقدم يوم الخميس على الساعة السادسة و

15 دقيقة مساء على موضوع مهم وهو: "خرجة ميدانية بدوار قرايعية بجاسي الغلة لزيارة محل عمي

مبارك"

ب. الهدف من البرنامج:

- استكشاف المدينة ومعيشة ناس الدوار واستكشاف الكثير من الأشياء
- معرفة بساطة وطيبة "ناس الدوار"

ج. الجمهور المستهدف: كل السامعين من فئات المجتمع

2- لغة العينة

لغة البرنامج مزيج بين الفصحى العامية والفرنسية¹

ما لاحظناه في هذا البرنامج أن اللغة العامية كانت طاغية أكثر على اللغة الفصحى، وذلك لطبيعة

البرنامج بحد ذاته لأن لغة "ناس الدوار" هي خطاب ذو لهجة عامية، فكانت لغة المذيعة مع عمي مبارك لغة

عامية والشيء نفسه مع في لغة عمي مبارك.

3- المشاركون في العينة

أ. المذيعة ومعدة البرنامج: "بوحفارة جنات"

¹ وثائق مسلمة من طرف المذيعة ومعدة البرنامج "بوحفارة جنات" إذاعة عين تموشنت 2022

ب. الضيوف: المذيعة قامت بزيارة عمي مبارك رفقة جيلالي المهندس الصوتي، سفيان فاطمي رئيس

الخدمات العامة¹

4- الرؤية النقدية:

تمثل برنامج "ناس الدوار" في خرجة ميدانية، فهو عبارة عن رحلة أسبوعية، يقوم بها الطاقم الإذاعي والمذيعة فكانت رحلة هذا الاسبوع هي زيارة عمي مبارك في دوار القرابية بحاسي الغلة، حيث توجهت المذيعة والطاقم الإذاعي إلى المحل الصغير والبسيط لعمي مبارك لاكتشاف معيشة وبساطة عمي مبارك وعائلته، حيث قدمت المذيعة حياة وعائلة عمي مبارك، فذكرت أنه رجل كبير في السن ورب لعائلة، له زوجة وخمسة أبناء، فهي عائلة بسيطة، هنا بدأ الحوار بين المذيعة وعمي مبارك بتوجيه الكلمة لعمي مبارك حيث أنه قال لديه محل بسيط وصغير يضمن له قوت يوميه فقد وفره لأولاده للعمل فيه وذلك لإبعاد أولاده عن التشرذم، كما سألته عن مكان عيشه وتربيته، فأجابها بأنه كان يقيم في مستغانم وجاء للعيش في دوار القرابية لبناء حياته الزوجية والعيش فيه، وبعد طرح مجموعة من الأسئلة من قبل المذيعة حول حالته المعيشية طرحت عليه مجموعة من الأسئلة في ميدان عمله

بدءا بالاستفسار عن حالة التجارة في ذلك الدوار حيث، أجبها أن التجارة ضعيفة نوعا ما في الدوار فنصف من يشتري عليه بالقرض وذلك لحالتهم المعيشية الصعبة، كما سألته عن مصدر سلعته فأجابها على أنها من باعة الطرق. ثم تطرقت بسؤالها عن نوعية عمل أهل الدوار فبدى من إجابته على أن أغلبية أهل الدوار يميلون للعمل الفلاحي (الزراعة وتربية المواشي) ثم سألته عن عمله قبل فتح المحل، فأجابها أنه كان يعمل سائق أجرة. فذكر عمي مبارك حالة عائلته على أنها ميسورة الحال أو فقيرا نوعا. بعد ذلك سألته عن أمانيه المستقبلية في تغيير الدوار فتجلت أمانيه في مجموعة مطالب أولها توفير الخدمة لأولاده والتدعيم من طرف الدولة.

¹ المرجع السابق، "بوحفارة جنات"

بعد طرح مجموعة من الأسئلة على عمي مبارك وجهت المذيعة الكلمة لابنه الشاب الذي كان الجود والكرم في مبدأ كلامه وبساطة وقناعة طريقة عيشه .

اول سؤال طرحته عن طريقة تسييره للمحل مع أبيه، فذكر أنه يبيع مجموعة المنتوجات الغذائية، كذلك تقديم الوجبات السريعة. وبعدها تطرق لكيفية تسيير شغله اشتكى من غلاء السلع وهو كذلك طلب التدعيم لتوسيع المحل وترميمه، وكذلك وضع أماكن ترفيهية في الدوار أهمها ملعب لكرة القدم، حيث أنه قدم نصيحة في الصميم وهي دعوة الشباب للعمل في البلاد والبعد عن الهجرة.

تجلى رؤيتنا في تحليل هذا البرنامج أنه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها عمي مبارك وهو وعائلته، إلا أنه يكافح بكل ما لديه من أجل تعليم أبنائه وتوفير لهم قوت يومهم، وكذلك بالنسبة لابنه الذي تربى على القناعة والبساطة وحب العمل .

سلبات البرنامج	إيجابيات البرنامج
طغيان اللهجة العامية في الحوار	مساهمة الوقت الكافي في تقديم البرنامج الذي دام من 18 :15 إلى 19 :00
التناقض في الكلام بين العينييتين (الأب والابن) حيث ذكر الأب أن العمل في المحل غير ميسور عكس الابن حيث ذكر أن العمل في المحل ميسور	الاستقبال الجيد للمذيعة من طرف "ناس الدوار"
إعادة وتكرار ألفاظ غريبة (البرويطة)	لغة واضحة يفهمها كل السامعين وذلك من أجل إيصال الرسالة بطريقة سليمة
تبيان عجز الدولة في تلبية حاجات سكان أهل الدوار	أثر الجانب الثقافي (الموسيقى) في زيادة التشويق

(قرايعية)	للمستمعين وذلك لمتابعة البرنامج
	خبرة المذيعة في طريقة طرح أسئلتها ومعاملتها الجيدة مع كافة شرائح المجتمع

يظهر في تحليلنا لخطابنا هذا البرنامج "ناس الدوار" عدة تحليلات نذكر منها:

1- التحليل الصوتي:

ارتكز التحليل الصوتي في هذا البرنامج على مستويين: مستوى ايقاعي و مستوى النطق

أ. المستوى الايقاعي: استهل هذا البرنامج بأغنية جزائرية غربية تقليدية "العلاوي" في تقديم الحصة وختامها، كما استهل البرنامج بحكمة محكية لدواوير زمان، وذلك بهدف شد انتباه وإصغاء الجمهور المستمع لهذا البرنامج والتأثير فيه لمواصلة استماعه لحصة هذا البرنامج.

ب. على مستوى النطق: كثرة استعمال الألفاظ باللهجة العامية فكان استبدال بعض ألفاظ اللغة العربية (الفصحى باللهجة العامية)، وذلك من خلال الحوار الذي دار بين المذيعة وعمي مبارك وابنه، نذكر على سبيل المثال ما ذكرته المذيعة في بعض الألفاظ نحو (العائلة) عوض (العائلة) حيث استبدلت نطق حرف الهمزة المتطرفة على النبرة (ء) بحرف الياء (ي) كذلك في لفظة (وين) عوض (أين) فغيرت الألف (أ) بحرف الواو (و)، كما تبين لنا في التحليل حذف لبعض الحروف من طرف المذيعة كذلك نذكر منها: (الصحة والشفا) عوض (الصحة والشفاء) حيث حذفت الهمزة على السطر في لفظة شفا عوض الشفاء. كذلك في لفظة (يشروا من عندك) عوض (يشثروا من عندك) فقامت المذيعة بحذف حرف التاء (يشروا) عوض (يشثروا)

كما قام عمي مبارك باستبدال بعض الحروف في خطابه نذكر منها: (فايدة) عوض (فائدة) حيث غير حرف الهمزة على النبرة (د) بحرف (الياء)

كما لاحظنا في خطاب هذا البرنامج أغلب الكلمات تنتهي بغنة مثل عندوا، يحفظلو، فكان تأثير اللهجة العامية بكثرة في هذا الخطاب بصفتها لغة المجتمع الجزائري الغربي وخاصة لغة "سكان الدوار"

2- التحليل المعجمي: يتبين لنا في تحليل الخطاب هذا البرنامج أنه اشتمل على إدخال اللهجة العامية باللغة العربية الفصحى، وكذا اقحام اللغة الفرنسية مع اللهجة العامية ومن الألفاظ المعجمية التي ظهرت في هذا الخطاب هي:

أولاً: إدخال اللهجة العامية باللغة العربية الفصحى مثل ذلك كاين سكان، تشريها الناس، كاين صنع، كاين اتصال، معندش مسكين، القناعة هي كلشي، وين الأم، صنعة ليدين، جبت ورينا، ماهيش في الدار، وفرتيلهم خدمة

ثانياً: اقحام اللغة الفرنسية باللهجة العامية des fois في بلاصة، خدمت عند، chef راني des fois، كاين téléphone، بعيدة meme pas، با يجيلنا سلعة normal، ماشي marche، كاين bien، كاين toujour carnet credit معمر، ومن هذا فإن هذا المستوى هو الأكثر وروداً وتأثيراً في الأداء اللغوي في الكلام وعليه فإن الأسماء والأفعال والحروف أكثر الكلمات وروداً في هذا البرنامج مثال:

- استعمال الفعل (تشريها) للدلالة على التبادل التجاري
- استعمال الفعل (وفرتيلهم) للدلالة على الاهتمام والتوفير
- استعمال الاسم (كلشي) للدلالة على العموم
- استعمال الحرف (وين) للدلالة على المكان

- استعمال لفظ (des fois) للدلالة على لفظة أحيانا

- استعمال لفظة (toujours) للدلالة على الدوام كل يوم

- استعمال لفظة (bien sur) للدلالة للتأكيد نعم

يتبين لنا أن المعجم المستعمل بكثرة هو معجم العامي أي باللهجة العامية، وذلك لطبيعة لغة المجتمع

الجزائري وتأثير البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الفرد.

- نموذج حول البرنامج الثقافي "النشر في الجزائر" (برنامج مسجل)

1- وصف العينة

أ. الموضوع: تمثل البرنامج الثقافي بإذاعة عين تموشنت التي قدم يوم الثلاثاء على الساعة 15:16

دقيقه مساء في الحديث عن موضوع هام وشيق المعنون بـ "النشر في الجزائر"

ب. الهدف من البرنامج

كيفية الاستفادة من النشر في الجزائر؟ ومن هم الناشرون؟ وما هي السبل في الارتقاء بمجال النشر في الجزائر؟

ج. الجمهور المستهدف:

كل السامعين لإذاعة عين تموشنت خاصة الفئة المثقفة من المجتمع.

2- لغة العينة:

لغة البرنامج مزيج بين العامية والفصحى¹

ما لاحظناه في هذا البرنامج أن اللغة الفصحى كانت غالبية على اللهجة العامية خاصة من طرف أساتذة

الادب والنقد، على عكس المذيع الذي مزج بين اللغة العامية والفصحى، ولهذا بما أن البرنامج يصب في

موضوع الثقافة فهو يحتاج إلى اللغة الفصيحة لأن أكثر السامعين هم من الفئة المثقفة.

3- المشاركون في العينة

أ. المشاركون ومعد البرنامج: عبد القادر جلاجل

ب. الضيوف: تواصل مرئي عن بعد مع الدكتور "محمد أمين بجري" أستاذ الأدب والنقد بجامعة بسكرة²

¹ وثائق مسلمة من طرف المذيع ومعد البرنامج: عبد القادر جلاجل، إذاعة عين تموشنت 2022
² المرجع نفسه

4- الرؤية النقدية:

تمثل البرنامج الثقافي بإذاعة عين تموشنت في الحديث عن موضوع النشر في الجزائر، حيث أجري حوار عن بعد بين المذيع عبد القادر جلاجل وأستاذ الأدب والنقد بجامعة بسكرة "محمد أمين بحري"، حيث طرحت مجموعة من الأسئلة على الدكتور محمد أمين بحري على من يستفيد من النشر؟ ومنهم الناشرون؟ وما هي السبل للارتقاء بمجال النشر في الجزائر؟

ذكر المذيع أن في برامج تموشنت ثقافة وهي سوق النشر في الجزائر، وبطبيعة الحال أن هذا السوق عرف تطورا خلال السنوات الأخيرة، حيث أن أول سؤال وجهه المذيع للدكتور محمد أمين بحري عن ما رأيهم بخصوص لمن هو متاح للنشر في الجزائر؟ هل هو حصر للكتاب والمذيعين؟ ومن بإمكانهم إضافة شيء ما للثقافة في الجزائر؟ أم هو متاح أيضا لغيرهم؟ من من يريدون طبع أشياءهم وأفكارهم؟ فأجابته الدكتور محمد أمين بحري بأن سوق النشر ليس فقط تطورا، وإنما انفتاحا بمعنى أن أي شخص يستطيع فتح دار النشر بسجل تجاري، حيث ذكر أن النشر صار مفتوح للجميع، وحتى الطبع مفتوح للجميع وهذا ما أدى إلى التراكم الرديء أكثر من الجيد وأن هذه المسألة ليست في الفتح أو الغلق، هذه ليست المشكلة، فالمشكلة الأساسية التي يعانها النشر وهي الرقابة، فقد صرح الدكتور محمد أمين بحري أنه من الملاحظ أن وزارة التجارة مثلا تضع الرقابة في المواد الاستهلاكية (في المصبرات في السمك، في اللحوم ومراقبة الجودة) في حيث أن في وزارة الثقافة لا يوجد رقيب كما صرح أن النشر مفتوح للجميع ولكن لا يوجد تطبيق قانون للكتاب المجد الذي لديه أكثر من ثلاثون سنة، فقانون الكتاب هو الذي يحدد معايير فتح دور النشر، يحدد شروط النشر، يحدد القراءة التي يجب أن تكون متخصصة في التدقيق الفني واللغوي، حيث يتمنى للدكتور محمد أمين بحري من وزارة الثقافة المراقبة كما هي المراقبة في وزارة التجارة، هذا هو المشكل الأساسي في عدم وجود رقابة على الكتاب وعلى فتح دور النشر في التطبيق القانوني، ذكر المذيع للدكتور محمد أمين بحري أن السامع يعتقد أنه يحاول فرض القيود و الرقابات التي تقيد حرية الكاتب في

التعبير، فردّ عليه الدكتور محمد أمين بحري أن رأيه ليس مرتبط بالكاتب بل بدار النشر هي تقييد ما يأتيها من منشورات، بمعنى أن أي نشر له لجنة قراءة مختصة، بمعنى تثن الأعمال التي تأتي إلى دار النشر، فقر محمد الامين بحري بعدم وجود لجان مختصة لقراءة الكتابة وبالتالي أي مطبوع يذهب إلى دار النشر، حسب رأيه أن القيود ليست على الكتاب، وإنما على دور النشر، كما قدم المذيع رأيه بخصوص دور النشر أنها تهتم فقط بالرقابة المالية بمعنى أي كتاب يحقق أرباح مالية يعتبر مقبولاً كما أن محمد بحري وافقه الرأي أن 80% من دور النشر وهمية وهذا لانعدام الرقابة، حيث أنهم يهتمون فقط بالربح المالي على حساب مضمون الكتاب، حيث صرح المذيع أن غياب وزارة الثقافة في تطبيق ما جاء به في قانون الكتاب، بالتالي في حالة تطبيق وزارة الثقافة بقانون الكتاب أن معظم دور النشر الوهمية يقضى عليها وهذا ينطبق على لجنة القراءة في تحليلها للكتاب.

كما وجه المذيع للدكتور محمد أمين بحري أن السامع لكلامه قد يرد عليه بجدل آخر وهو أن هذه الوفرة هي تفرز النوعية وأن لو طبقت المعايير الصارمة سوف يكون هناك عدد محدود جدا لدور النشر، وبالتالي لا يكون الأمر متاحا لجميع المؤلفين وقد يبقى محصورا ومحتكرا في سوق النشر، فأجابه الدكتور محمد أمين بحري أن هناك مجموعة من الكتاب يتقنون أعمالهم قبل النشر، وكذلك أجاب محمد أمين بحري عن التراكم الحاصل في سوق النشر بأن القارئ هو من يقوم بغريلة العمل الكتابي، بمعنى بالرغم من عدم وجود الرقابة المختصة في قراءة الكتاب في الجزائر بشكل خاص إلا أنه هناك قراء يستطيعون غريلة ذلك العمل.

كما وجه المذيع سؤاله للدكتور محمد أمين بحري في ما يخص الانتعاش الحاصل في النشر، هل يساهم بالإيجاب في جلب الكثير من القراء والطلب الوافر على الكتاب؟ بغض النظر أن السوق غير خاضع للقوانين الفنية، فتقدم محمد أمين بحري برأيه في هذه المسألة بأن كل هذا الانتعاش في النشر لا يساهم بالإيجاب أن معظم الكتاب يطلبون من معارفهم التشجيع وذلك لبروز الكتاب في القمة، وبالتالي حسب رأي محمد أمين بحري أن هناك ضعف في المقرئية، وفي هذا الصدد قام محمد أمين البحري بتوجيه سؤال عام على المستمعين وعلى الجميع

حول ما فائدة النشر بدون قراءة؟ وقدم في هذا الأمر مثالا على حادثة وقعت له مع كاتبة قامت بالاتصال به لأخذ رأيه في كتابها، فكان رده عليها أنه سيقوم بمناقشة قراءة الكتاب، فردت عليه أنه لا يوجد إلا ثلاث نسخ من هذا الكتاب، هذا الأمر الذي برهن رأي محمد أمين فيما يخص ضعف المقروئية، كذلك طرح المذيع سؤاله على محمد أمين بحري فيما يخص العلاقة التي تربط الشباب الناشئ ودور النشر للكتاب، هل هي علاقة استغلال مالي أم علاقة تأليف ونقد؟ فكانت إجابة الناقد والدكتور محمد أمين بحري أن هناك علاقة تشجيع بين المؤلف المجتهد ودور النشر. كما أن هناك علاقة استغلال مالي ولا أخلاقي بين المؤلف ودار النشر. كما وجه المذيع في الأخير للدكتور محمد أمين بحري حول توجه المؤلفون الجزائريون إلى دور النشر الخارجية فما هي هذه الظاهرة؟ فأجاب الناقد محمد أمين أنه مشكل تقني بمعنى أن دور النشر في الجزائر لا تساعد المؤلف في توزيعه للكتاب بل يقوم بنفقاته المالية إلى توزيع كتابه.

تمثلت رؤيتنا في هذا البرنامج ببعض السلبيات والايجابيات نذكر منها:

الايجابيات	السلبيات
المدة كانت كافية لمعالجة الموضوع، حيث دامت هذه المدة 34 دقيقة	تكرار الأفعال المطروحة من قبل المذيع وحتى الضيف
لغة فصيحة تناسب الموضوع المطروح في البرنامج	التفصيل الممل لبعض الأفكار
توفق في الآراء بين المذيع والضيف (الناقد)	تحدث الناقد عن سلبيات النشر في الجزائر أكثر من الايجابيات
طرح الأسئلة والإجابة عنها كانت تصب في الموضوع	في تقديم البرنامج لم يكن هناك تشويق لجلب السامع
استفادة السامع المثقف من آراء الناقد حول موضوع النشر	الموضوع المطروح في البرنامج خاص بفئة معينة في المجتمع وهي الفئة المثقفة فقط

ارتكز الخطاب هذا البرنامج على التداخل اللغوي بين اللهجة العامية نوعاً ما واللغة العربية الفصحى. اعتمد تحليلنا لهذا الخطاب على:

1- التحليل الصوتي: كان هناك حذف واستبدال لبعض ألفاظ اللغة العربية و باللهجة العامية بين الحوار الذي دار بين المذيع والضيف نذكر على سبيل المثال: ما ذكره المذيع في بعض الألفاظ نحو (جا) عوض (جاء) هنا حذف الهمزة المتطرفة على السطر (ء) في كلمة (جا)، كذلك قام بحذف بعض الحروف نحو (لنقل) عوضاً (لنقول)، هنا قام بحذف الواو في لفظة (لنقل)، كما قام استبدال بعض الألفاظ على سبيل المثال نذكر: (مطبوع منو) عوض (مطبوع منه) هنا قامت باستبدال حرف الهاء بواو في لفظة (منو)، كذلك لفظة (نَعْطِيكَ) عوض (أعطيك) هنا استبدال حرف الألف (أ) بحرف النون (ن). نستنتج في هذا المستوى نذرة الألفاظ العامية في خطاب هذا البرنامج وغلبة الألفاظ الفصيحة في خطاب هذا البرنامج.

2- التحليل المعجمي: ارتكز التحليل المعجمي لهذا الخطاب على إدخال بعض الألفاظ العامية واقحامها في اللغة العربية الفصحى نذكر منها: مَهْمَشْ يقدمو، كَايْنْ دور النشر، حُنَّا تمنينا، عام لِيَقَاتْ، مِيْنْ جَابَتْ هذه الاشياء، خَالَهَا الجو، دَاخِلِينْ سجلات، قَاعْدْ مرتاح، ينشر وَمِيْوَزَعَشْ، هُوْ لِي يعث، تَقْدَرْ اللجينة.

نستنتج أن معجم خطاب هذا البرنامج امتاز بكثرة الألفاظ العربية الفصيحة ونذرة الألفاظ العامية وذلك لأن دلالة هذا المعجم تدل على الفقه المثقفة من المجتمع.

3- التحليل الصرفي: احتوى التحليل الصرفي في خطاب هذا البرنامج على ألفاظ صرفية غير صحيحة وغير ملائمة للصرف، على سبيل المثال "خمسيات" نسخة عوض "خمسة مئة" نسخة ونلاحظ أن استخدام اللفظة خمسيات أنها صرفت على حسب اللفظ العامية مخالفة بذلك قواعد اللغة

الصرفية، كذلك نجد التغيير صرفي في كلمة "خمسطاعش" عوض "خمسة عشر"، كذلك نلاحظ

التغيير في نطق الحركات نحو غيرنا عوض غيرنا وبالتالي خلف القواعد الصرفية للغة العربية.

نستنتج في تحليل الخطاب هذا البرنامج أنه ارتكز غالبا على الالفاظ العربية فصيحة أكثر من الألفاظ

العامية لأنه برنامج ثقافي للجمهور المثقف.

- نموذج حول برنامج ديني "كيف نقرأ القرآن"

1- وصف العينة:

أ. الموضوع: قدم البرنامج الديني بإذاعة عين تموشنت يوم الاربعاء على الساعة الرابعة 00:16 مساء

تمثل في الحديث عن موضوع "كيف نقرأ القرآن الكريم".

ب. الهدف من البرنامج:

هدف البرنامج هو معرفة أوجه الاختلاف بين الأزرق والأصفر في قراءة القرآن الكريم

ج. الجمهور المستهدف:

إلى جميع السامعين وبالأخص قراء القرآن الكريم

2- لغة العينة

لغة البرنامج مزيج بين العامية والفصحى¹

إن اللغة الغالبة في هذا البرنامج من منظورنا الشخصي أنها هي اللغة الفصحى وهذا من نلتسمه في

حديث الشيخ عزوز الحاج وذلك في توضيحه لموضوع البرنامج، لأن الحديث في موضوع القرآن الكريم يحتاج إلى

اللغة الفصيحة في حين أن المذبة في حديثها قامت بالمزج بين العامية والفصحى.

3- المشاركون في العينة

أ. المذبة ومعدة البرنامج: مكعوا فاطمة

ب. الضيوف: الشيخ عزوز الحاج²

¹ وثائق مسلمة من طرف المذبة ومعدة البرنامج مكعوا فاطمة إذاعة عين تموشنت، 2022
² المرجع نفسه.

4- الرؤية النقدية :

قدم البرنامج الديني بإذاعة عين تموشنت من طرف مذبة البرنامج مكعو فاطمة مع الشيخ عزوز الحاج بالحديث عن كيفية قراءة القرآن الكريم ومعرفة أحكام التجويد، أحكام الترتيل، ففي هذا العدد سيكون الحديث عن الحديث عن أوجه الاختلاف بين الاصفهاني والأزرق.

استفتح البرنامج بتلاوة القرآن الكريم مع الشيخ عزوز الحاج بقراءة سورة الأعراف من الآية 10 إلى الآية

20

تطرت المذبة الى تعريف بعض المفاهيم المهمة في علم التجويد التي عولجت مسبقا، حيث طرحت الموضوع الذي سيعالج في هذا البرنامج وهو ما خالف فيه الأصفهاني والأزرق، وقد وجهت المذبة الكلام للشيخ عزوز الحاج أنه من المعروف أن نقرأ القرآن برواية ورش عن طريق الأزرق أو عن طريق الاصفهاني، أكيد صحيحة ولكن فيها اختلاف، حيث تطرت إلى أنه من المعروف أن نقرأ القرآن الكريم بالبسملة، فقد اختلف الاصفهاني على الارزاق في باب البسملة فهناك من يصل بين السورتين بالبسملة وهناك من يصل السورة الأولى بالثانية مباشرة دون بسملة. أيضا أقرت بالحديث عن باب المدود، وهو باب كبير جدا وفيه العديد من التفصيلات، وهنا الاختلاف ما بين الأصفهاني والأزرق بما تعلق بالمد المتصل والمد المنفصل، المد اللين والمد المبدل، وهنا أن حكم المد يقع في الكلمة القرآنية ولكن الاختلاف في زمن المد أو أن يكون هناك تسهيل أو أبدال. وكذلك تطرت في الحديث عن الهمزتان من الكلمة، الهمزة المنفردة، فاستهلت المذبة بالحديث مع الشيخ عزوز الحاج حول إعطاء تفصيل في باب البسملة. تقدم الشيخ بشرح باب البسملة حيث قال أن كل الروايات العشر المتواترة إلينا هي صحيحة، تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونقلت إلينا بالثواتر، إلا أن هناك اختلاف في نفس الرواية لأن لكل قارئ روايتان أي طريقان، ونحن نتحدث في رواية ورش عن الاختلاف الذي وقع بين الأصفهاني والأزرق فكلتا الطريقتين صحيحتين إلا أن الطريق الأصح هو الأزرق لأنه أخذ من ورش دون واسطة، عكس الأصفهاني

الذي أخذ عن طريق الواسطة، فقد وضح في باب البسملة من خلال سورتي الانفال والتوبة، أن القارئ فيهما لا يقرأ البسملة في سورة التوبة بل يصل سورة الأنفال بسورة التوبة مباشرة، وهنا أكد على أن الأزرق وافق جميع القراء في هاتين السورتين، أما السور الأخرى فقام بالفصل فيها بالبسملة، كما أضاف الشيخ عزوز الحاج على أن جميع القراء لهم ثلاث أوجه ما بين سورة الأنفال وسورة التوبة تتمثل هذه الأوجه في الوقف على آخر سورة الأنفال وبداية سورة التوبة السكت، الوصل بين سورة الأنفال وسورة التوبة دون بسملة. أما الأزرق فقد فصل بين جميع السور إلا في سورة الأنفال وسورة التوبة، فزاد عن القراء الآخرين وجهين أي لديه خمسة أوجه في القراءة قطع الجميع وصل الجميع، الوقف على آخر سورة، وصل البسملة بأول سورة تليها بدون بسملة، وصل آخر سورة بسورة التي تليها، السكت على الآخر ثم قراءة السورة التي تليها، حيث أقرت المذبة أن السكت والوقف والوصل هو ما اتفق عليه جميع القراء. هنا قامت المذبة بطلب توضيح الشيخ عزوز الحاج بخصوص الوجهين قطع الجميع، وصل الجميع، فأجابها بمعنى أن القارئ يقرأ ثم يقف، ثم يواصل، مثال: في قوله تعالى يقرأ "إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" يقف ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف.

كما قامت المذبة بتوضيح حول السكت والوقف، فالسكت هو أن نقرأ سورة الانفال كاملة ثم نسكت بدون تنفس بعد الآية الأخيرة. حيث وضح الشيخ عزوز عن تعريف السكت أنه أقل الزمن من زمن الوقف، أما الوقف يكون بمدة طويلة بتنفس، أما في ما يخص الوصل هو الوصل بين السورتين

ثم تكلم الشيخ عن سورة الاخلاص وسورة الناس عند الأزرق مثال بقوله "مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ" يقف بمعنى قطع ثم يقرأ "بسم الله الرحمن الرحيم" ثم يقف ثم يقرأ "قل أعوذ برب الناس" هذا قطع الجميع، أما وصل الجميع فيقول "من شر حاسد إذا حسد" بسم الله الرحمن الرحيم "قل أعوذ برب الناس" هذا وصل الجميع أي دون وقف، أما الوقف يقرأ "من شر حاسد اذا حسد" بسم الله الرحمن الرحيم "قل أعوذ برب الناس" يقف على آخر السورة الأولى ويصل بالبسملة بأول السورة الثانية.

أما الوجه الرابع وصل آخر السورة بالسورة التي تليها بدون بسملة بقوله "من شر حاسد إذا حسد" قل أعوذ برب الناس"، ثم وضع الشيخ عزوز الاختلاف عن الأصفهاني فقد فصل بين السورتين بثلاثة أوجه، قطع الجميع اتفق فيه مع الأزرق في وصل الجميع الوقف على آخر السورة، وصل البسملة بالسورة التي تليها أما الاختلاف بينهم في السكت على آخر السورة، فالأصفهاني ليس لديه سكت، فقد وجهت المذبة للشيخ عزوز سؤال عن ما أهمية معرفة الاختلاف بين الأصفهاني والأزرق، فكان جوابه بأنه لكي لا نعيب على من نسمعه يقرأ وحتى لا نظلم في التنقيط والمهدف هنا متعلق بالبسملة.

ثم انتقلوا إلى الحديث عن باب المدود هنا اختلف الأصفهاني عن الأزرق في المد المتصل والمد المنفصل، قدم الشيخ عزوز الحاج مثال بقوله "إذا جاء نصر الله والفتح" هنا مد متصل هذا بالنسبة للأزرق في باب المد المتصل واجب فإنه يمده بستة حركات، وكذلك المد المنفصل جائز يمد بمقدار ستة حركات، هنا ليس فيه خلاف. طرحت المذبة مثال في المد المنفصل بقولها "لا اله إلا الله" فوضح هنا الشيخ عزوز "أن لا اله إلا الله" أو "لا اله إلا هو" هناك من يقول أنها مد التعظيم.

لقد طرحت المذبة سؤال للشيخ عزوز ما المقصود بمد التعظيم، فأجابها بمعنى التعظيم للنفي وهو كل ما عن سوى الله، فالتعظيم لله سبحانه وتعالى جعلوا هذا المد، فهناك من العلماء من يقول أنه بين الأصفهاني والأزرق لا يوجد عندهم مد التعظيم وإنما هو مذكور بين القراء، حيث قررت المذبة أن المد المتصل أو المنفصل جاء في العديد من الآيات القرآنية. فقد قدم الشيخ مثال بقوله "إذا جاء نصر الله والفتح" هذا مد المتصل، أو عند القول "أنهم ألقوا وباءهم" هنا مد منفصل.

أما الأصفهاني فقد مد المتصل بمقدار ثلاث حركات أو أربع حركات أو ست حركات، أما المد المنفصل عنده من مقدار حركتين أو فويق القصر بمعنى حركتين ونصف أو ثلاث حركات أو توسط أربع حركات. أقر الشيخ بأنه يقرأ برواية الورش عن طريق الأزرق وأوضح أن هناك من يقرأ بعشر روايات وعده استفتاح من الله تعالى وكذلك أوضح بأن الاحتمالات بين المد المتصل والمد المنفصل هي تسعة أوجه ناتجة عن ضرب ثلاث المد المتصل من ثلاث المد المنفصل، المقصود بأن سبعة جائزة واثنان غير جائزة (ممتنعة)، الأوجه الجائزة بين المد المتصل والمنفصل هي أن للمد المتصل ستة حركات المد المنفصل أربع حركات.

وجهت المذبة سؤال للشيخ عزوز الحاج حول ترتيب المدود عند الأصفهاني والأزرق، أجابها بأن هنا اتفق القراء على ترتيب المدود بينهم الاختلاف في المد المنفصل.

وفي الأخير وضحت المذبة أن هذا الموضوع المعالج في البرنامج ما هو إلا مفاهيم لتوضيح للسامع والقارئ أوجه الاختلاف بين الأصفهاني والأزرق، كما قامت بتوضيح أن هناك من يعتمد في قراءته على الأصفهاني وهو المقرئ الشيخ ياسين الجزائري.

ومن هنا انتهى البرنامج بين المذبة والشيخ عزوز الحاج في الوقوف حول ترتيب المدود عند الأصفهاني

والأزرق.

تمثلت رؤيتنا لهذا البرنامج ببعض الإيجابيات والسلبيات نذكر منها:

إيجابيات البرنامج	سلبيات البرنامج
لغة فصيحة وواضحة يفهمها قارئ القرآن والغير القارئ للقرآن	مدة البرنامج دامت 54 دقيقة تقريبا لم تكن كافية لأن الموضوع يحتاج إلى الكثير من الشرح والتفصيل
شرح جيد ومفصل من قبل الشيخ عزوز الحاج	لم يكن هناك اتصال من قبل السامعين أو طرح أي أسئلة
توافق بين الآراء والأفكار بين المذيع والشيخ عزوز الحاج	تداخل من قبل المذيع وقطع لبعض الأفكار والحديث وهذا ما يشئت تركيز السامع
طرح بعض الأسئلة والإجابة عنها كانت تصب في الموضوع المطروح	إطالة في التفصيل وإعادة لبعض الأفكار والشروحات
استفادة قارئ القرآن من هذا الموضوع لقراءة القرآن الكريم	

يتجلى تحليلنا الخطاب هذا البرنامج في بعض التحليلات وملاحظات وهي:

1- التحليل الصوتي:

أ. على المستوى الايقاعي: استهل برنامج كيف تقرأ القرآن بنشيد ديني وذلك لطبيعة البرنامج لأنه برنامج

ديني كما استفتح هذا البرنامج بتلاوة للشيخ "الحاج عزوز" من سورة الاعراف من الآية 10 إلى الآية

20 وذلك بهدف لفت انتباه السامع المهتم بتلاوة القرآن الكريم

ب. على مستوى النطق: نجد في هذا المستوى استبدال وحذف لبعض الألفاظ الفصيحة لهجة العامية نذكر

على سبيل المثال: استبدال حرف الألف بحرف النون في لفظة (نُدَكْر) عوض (أُدَكْر)، كذلك نجد

الاستبدال في لفظة (عُنْدُو) عوض (عنده) فاستبدلت حرف الهاء بحرف الواو، كذلك في لفظة (لأنوا)

عوض (لأنه) فاستبدل حرف الهاء بحرف الواو، نلاحظ أن هذا الاستبدال ساعد في التنعيم لهذا

الخطاب.

كما نلاحظ حذف لبعض الحروف في الألفاظ العربية الفصيحة وذلك لتأثر المتكلم باللهجة

العامية، نذكر على سبيل المثال لفظة (ربعين) فقامت مذيعة هذا البرنامج بحذف حرف الألف أي عوض قولها

(أربعين) قالت (ربعين).

نستنتج أنه طرأ في خطاب هذا البرنامج بعد الاستبدال والحذف للألفاظ العربية الفصيحة وذلك لتأثر

المتكلم سواء المذيعة أو الشيخ باللهجة العامية لأنها لهجة المجتمع الجزائري.

2- التحليل المعجمي نلاحظ اقحام بعض الألفاظ العامية مع الالفاظ العربية الفصيحة في خطاب هذا

البرنامج مثال ذلك ما جاء في هذا الجدول

الألفاظ	الفصيحة	العامية
راني معاك في الأحكام	في الأحكام	راني معاك
وين قادرين نتبعوا البرنامج	البرنامج	وين قادرين نتبعوا
منقدرش نتواصل معها	معها	منقدرش نتواصل
مَنْقُولُوشْ عَنْ	عن	مَنْقُولُوشْ
نقول صايي واستعيد الحفظ	نقول، استعيد الحفظ	صايي
حنا في رواية	في رواية	حنا

نلاحظ في هذا الخطاب قد استخدمت فيه بعض الألفاظ العامية متداخلة بألفاظ فصيحة، فقد ظهرت استخدام الألفاظ العامية مع الألفاظ الفصيحة لكي يملأ العجز اللغوي، وكذلك تأثر المتكلم بمجمعه اي تأثر باللهجة العامية للمجتمع الجزائري.

3- التحليل الصرفي: نلاحظ في تحليلنا لخطاب هذا البرنامج أنه ابتسم ببعض الأخطاء الصرفية نذكر

منها:

(نُتَبَّعُوا) عوض (نُتَابِعُوا)، كذلك (نُدَكِّرْ) عوض (أُدَكِّرْ) فهذه الأخطاء الصرفية أثرت في الخطاب لأنها مخالفة للقواعد العربية الصرفية.

ومنه نستنتج أن خطاب هذا البرنامج تميز بمعجم عربي فصيح وذلك لأن البرنامج المقدم هو برنامج ديني، وبالتالي ضرورة التحدث باللغة العربية الفصيحة لأنها لغة القرآن الكريم، فهذا البرنامج موجه لفئة خاصة وهي فئة حفظة القرآن الكريم فكان بضرورة أن يكون هذا الخطاب ذو معجم عربي فصيح.

- نموذج حول برنامج سياسي "المجتمع المدني"

1- وصف العينة

أ. الموضوع

احتوى البرنامج السياسي بإذاعة عين تموشنت المقدم يوم الأربعاء على الساعة الثالثة مساءً حول الشؤون

السياسية المتعلقة بنظرية وممارسة السياسة وهو موضوع معنون بالمجتمع المدني

ب. الهدف منه

-نشر الوعي السياسي

ج. الجمهور المستهدف

كل السامعين من فئة المجتمع وخاصة المعنيين بالشؤون السياسية

2- لغة العينة

مزيج بين الفصحى والعامية¹

ما نراه متداولاً في هذا البرنامج أن لغة المتحاورين كانت لغتهم فصيحة تارة وعامية تارة أخرى، حيث غلبت اللغة

الفصيحة لأنها موجهة لفئة مثقفة وهي التي تعنى بالشؤون السياسية .

3- المشاركون في العينة

أ. المذيعة ومعدة البرنامج "نور كريمة"

¹ وثائق مسلمة من طرف المذيعة ومعدة البرنامج "نور كريمة" إذاعة عين تموشنت 2022

ب. الضيوف:

- الاستاذ "يحيى بدير" أستاذ وباحث في قانون العام بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

- الاستاذ "سي علي عبد الحميد" محامي لدى مجلس قضاء عين تموشنت¹

4- الرؤية النقدية

تضمن البرنامج المنبر السياسي الذي يعنى بالشؤون السياسية المتعلقة بنظرية وممارسة السياسة نقاشا حول المجتمع المدني الذي دار بين المذبة والضيوف، وقد استهل المذبة في بداية البرنامج بمقدمة عن الطاقات التي تزخر بها المجتمعات من أجل خلق روح التواصل بين مكونات المجتمع الواحد لكي تعمل بطريقة منظمة سلسلة تجعل تأثيرها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ناجعا ومن هنا وبرزت بعد المصطلحات أهمها مصطلح المجتمع المدني الذي جعل المذبة تطرح بعض الأسئلة عن مفهومه ووظائفه وأهم خصائصه ومخاوره.

أول سؤال طرحته المذبة للأستاذ "يحيى بدير" عن مفهوم المجتمع المدني فأجابها قائلا أن المجتمع المدني عبارة عن مؤسسات سياسية اقتصادية ثقافية تعمل في ميادين مختلفة في الاستقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة وهذه الأغراض تختلف باختلاف الميدان الذي تنشط فيه هذه المؤسسة قد يكون غرضها سياسي، اقتصادي، ثقافي. هناك بعض الأفراد ينخرطون إلى تجمعات معينة، الهدف منها التنمية وتحقيق الوعي المدني.

وقد طلبت المذبة من الضيف "سي علي عبد الحميد" إضافات أخرى حول مفهوم المجتمع المدني فكان رده بقوله أنه كمصطلح أو كروح ظهر منذ العصر القديم وخاصة على يد فلاسفة منهم أفلاطون الذي بين أنه لم يستعمل هذا المصطلح بينما وضع في القرن السابع عشر ووصل إلينا مصطلح جائز، كما انه مر بعدة مراحل حتى أصبح مفهوم المجتمع المدني هو عكس ما يتبادر في أذهاننا، ومعنى آخر هو عكس المجتمع الطبيعي، وكلمة مدني هي في الأصل ما تعكس انتماء الفرد إلى العشيرة التي ينتمي إليها أو الجماعة التي وجد فيها. و أعطت المذبة

¹ مرجع سبق ذكره

للمجتمع المدني مفهوم بأنه نسيج متشابك من العلاقات التي تقوم بين الأفراد من جهة وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى. وبعد ذلك توجهت المذيعة بسؤال آخر للأستاذ يحيى حول مكونات المجتمع المدني وشروطه وبعض عناصره الفعالة في المجتمع فأجابها بأن هذه العناصر تتمثل في ما يلي:

أولا الفعل التطوعي الحر، وثاني عنصر وهو الركن التنظيمي المؤسسي، ثالثا القيمة التي تمثل في القيم والمعايير المجتمع المدني. وفي نفس السياق طرحت المذيعة نفس السؤال للأستاذ "سي علي عبد الحميد" فأجابها قائلاً بأن العنصر الاساسي في المجتمع المدني هو مساهمة في تطوير الدولة بغض النظر عن الحرب، كما طرحت سؤال آخر يحتوي على أهم مكونات المجتمع المدني باختصار أنها تتمثل في وجود نقابات مهنية، نقابات عمالية، حركات اجتماعية، الجمعيات التعاونية، نوادي وهيئات تدريس الجامعات، النوادي الرياضية الاجتماعية، مراكز الشباب، غرف تجارية وصناعية، جمعيات رجال الاعمال....

وفي الأخير ألقى الأستاذ "سي علي عبد الحميد" كلمة ختامية حول ضرورة تذكير جميع المواطنين بأن الدستور من حق المواطن وواجب وطني ومن حق المواطن للانضمام إلى أي جمعية والتنشيط فيها وهذا عمل تطوعي في المشاركة والتطور والازدهار. هذا من جهة والروح الوطنية في المبادرة والبناء المجتمع من جهة أخرى.

تمثلت رؤيتنا لهذا البرنامج ببعض الايجابيات والسلبيات من بينها الايجابيات

سلبيات البرنامج	إيجابيات البرنامج
دامت مدة البرنامج 52 دقيقة لم تكن كافية لمناقشة كل النقاط	الإنسجام في طريقة طرح الأسئلة والإجابة عنها لكلا الطرفين
إيجاد صعوبة في بعض المصطلحات لفئة من المجتمع	خطاب بسيط وواضح
التفصيل الممل لبعض المفاهيم والمصطلحات	استفادة السامعين من الموضوع المقدم

تمثلت في خطاب هذا البرنامج على ملاحظات وتحليلات وهي

1- التحليل الصوتي:

أ. على المستوى الإيقاعي: تمثل المستوى الإيقاعي في خطاب هذا البرنامج في أنه استهل بمقطع موسيقي

يمثل الحدث السياسي وذلك لطبيعة البرنامج لأنه برنامج سياسي يعالج القضايا السياسية.

ب. على مستوى النطق: تمثل في استبدال وحذف بعض الحروف تمثلت فيه "دائما" عوض "دائما" فقد

استبدال حرف الهمزة المتطرفة على النبرة (ئ) بحرف الياء (ي)، كذلك في لفظه "عندو" عوض "عنده"

استبدال حرف الهاء بحرف الواو، كذلك في "أنو" عوض "أنه"، كذلك حذف بعض الحروف مثل

"يسمعوله" عوض "يسمعون له"، حذف حرف النون في لفظة "يسمعوله"، وكذلك حذف في لفظة

"يقولك" عوض "يقول لك"، حذف حرف اللام في لفظة "يقولك".

2- التحليل المعجمي

تمثل في إقحام بعض الألفاظ العامية داخل الألفاظ العربية الفصيحة، وهذا ما يتمثل في الجدول التالي:

الألفاظ	العامية	الفصيحة
فِكْرَة تَاعَة	تَاعَة	فِكْرَة
يُؤَلِّي خَطْرَ	خَطْرَ	خَطْرَ
يُجْلُو نِزَاعَات	يُجْلُو	نِزَاعَات
منقدوش	منقدوش	نُقَسَّرُوا
عَنْدَهُمْ دور	عَنْدَهُمْ	دَوْر
يسمو أهل المدينة	يسمو	أَهْلُ المَدِينَة

باش الأمور تمشي	باش - تمشي	الأُمور
شُوف العام	شُوف	العام
باش كُن فَرِيق	باش	كُل فَرِيق
يَقْد أحيانا	يَقْد	أحيانا

نستنتج أن هذا الخطاب يحتوي على بعض الألفاظ العامية واقحامها في اللغة العربية الفصحى، حيث يعد المستوى هذا المستوى أكثر ورودا في الأداء اللغوي وذلك لتأثير هذه الالفاظ على المتكلم نظرا لارتباطه بالبيئة الاجتماعية المعاشة.

3- التحليل الصرفي والنحوي: نلاحظ ان هذا الخطاب تضمن ألفاظا مخالفة لقواعد النحوية والصرفية

وهي ما مثلناه في الجدول الآتي

اللفظة	نوع الخطأ	تصحيحه
شكرا ليك	خطأ صرفي	شكرا لك
شكرا ليكم	خطأ صرفي	شكرا لكم
يَسْمَعُوْهُ	خطأ صرفي	يسمعون له
العائلة لي يكون فيها	خطأ نحوي	العائلة التي يكون فيها
عندو علاقة	خطأ صرفي	عنده علاقة
المجتمع هو أساسه المواطنة	خطأ نحوي	المجتمع أساسه المواطنة
أنوا هو الذي يُوسع	خطأ صرفي ونحوي	أنه الذي يوسع

خاتمة

خاتمة

وفي الختام يمكن أن نذكر بعض النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا وهي ما يلي:

- الخطاب يعتبر الركيزة الأولى في تحليل الخطاب الإذاعي.
 - الخطاب الإذاعي يتميز بتداخل اللغات خاصة اللغة الفصحى واللهجة العامية.
 - استخدام المذيعين بعض الألفاظ والمصطلحات مع مراعاتهم الفروقات اللغوية للمتلقى وكذا اهتمامهم بمبدأ الإفهام وتوصيل المعلومة بسرعة وبأسهل طريقة.
 - بروز أثر التداخل اللغوي في خطاب المذيعين، وقد مس جميع المستويات اللغوية، خاصة الصوتية أو المعجمية، وغلبة المستوى المعجمي العام في الخطاب الإذاعي.
 - استعمال اللهجة العامية بكثرة وذلك للتأثير وإيصال الرسالة للجمهور المستمع سواء كانت فئة مثقفة أو فئة أمية.
 - تعتبر الإذاعة أهم عنصر للتواصل بين فئات المجتمع.
 - تتميز برامج الإذاعة بالخطاب البسيط واضح المعنى يفهمه كل مستمع للإذاعة.
 - افتقار المذيعين إلى الثقافة الصوتية وذلك الرجاء إلى عدم التدريب على مستوى الامكانيات الصوتية.
 - تختلف نسبة التدخلات اللغوية في الإذاعة باختلاف المواضيع المعالجة.
 - تقديم أسئلة وأفكار وآراء في صلب الموضوع تفيد الجمهور المستمع.
 - كما استنتجنا من خلال دراستنا الميدانية أيضا أن واقع اللغة في الخطاب الإذاعي مطابق للواقع اللغوي السائد في المجتمع يتسم بالتداخل بين اللغات.
- وختاما نأمل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث المتواضع، كما نرجو أن يفيد في إزالة بعض الغموض في هذا المجال وأن يكون بداية الأعمال في المستقبل.

ملاحق

ملحق رقم 01




تمثل الصورة مقر إذاعة عين تموشنت الواقعة غرب الجزائر في منطقة عين تموشنت، بالضبط في شارع العربي بن مهدي طريق وهران قرب مقر ولاية عين تموشنت.

ملحق رقم 02



تمثل الصورة الحديقة الداخلية لإذاعة عين تموشنت



قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- 1- أحمد عاقد، تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة، دار الثقافة، ط1، 2002
- 2- ج، ب براون، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطي، ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، الرياض، 1997
- 3-
- 4- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات معجم في مصطلحات الفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998
- 5- عبد الثواب رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر، القاهرة، د. ط، 1985
- 6- جورج يول، التداولية، تر: قصي العتاي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ودار الامان ابرد، ط1، 2010
- 7- جواد ختام، التداولية اصولها واتجاهاتها، دار الكنوز المعرفة، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016
- 8- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة اسكندرية، د.ط 2003
- 9- الدكتور أيمن، المدونة اللغوية ودورها في معالجة النصوص العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للطبعة 1، 2018م
- 10- عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، د. ط، 1955.
- 11- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1985.
- 12- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1997.
- 13- سامي محمد عبابنة، التفكير الأسلوبي (رؤية معاصرة في التراث النقدي و البلاغي في ضوء علم الأسلوب) الحدث، عالم الكتب الحديث، اريد، اردن، د.ط، 2000.
- 14- سارة ميلز، الخطاب، تر: عبد الوهاب علول، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2016.
- 15- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، د.ت.
- 16- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، بيروت، ط1، 1968.
- 17- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، د.ط، 1992.
- 18- عباس محمد صادق، الإعلام الجديد مفاهيم ووسائل وتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان طبعة 1، 2008.

- 19- علي زعلة، الخطاب السردي في روايات عبد الله الجفري، النادي الأدبي الثقافي، جدة، ط1، 2015.
- 20- غازي مختار طليمات، في علم اللغة، دار طلاس، سوريا، ط2، 2000.
- 21- فيليب بلانشيه، التداولية من اوستن الى غومان، تر: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، ط1، 2007.
- 22- قدور أحمد، مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر، دمشق، د ط، 2008.
- 23- قضماني رضوان، مدخل الى اللسانيات، مديرية الكتب، والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة البحث، د.ط، د.ت.
- 24- عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي، مدخل نظري، الشاملة الذهبية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، د.ت، د.ط.
- 25- عبد الله ابراهيم، التلقي والسياقات الثقافية، بحث في تأويل الظاهرة الأدبية، دار للكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، ط1، 2000.
- 1- ميشال فوكو، حفریات المعرفة، تر: سالم يفوت، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، د.ط، 1928.
- 2- محمد سرغيني، محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 1987.
- 3- مازن الوعر، قضايا اساسية في اللسانيات، دار طلاس، دمشق، ط1، 1988.
- 4- محمد الخطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1991.
- 5- محمد الناصر العجمي، في الخطاب السردي نظرية قريماش gremas الدار العربية للكتاب، تونس، د.ط، 1991.
- 6- محمد علي التهنواوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي رجرج، ج1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
- 7- محمد صلاح زكي أبو حميدة، الخطاب الشعري عند محمود درويش، دراسة أسلوبية، كلية الآداب، جامعة الأزهر، غزة، ط1، 2000.
- 8- منذر العياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الانماء الحضاري، ط1، 2002.
- 9- موسى رابعة، الأسلوبية مفاهيمها وتحليلاتها، دار الكندي اربد، اردن، ط1، 2003.
- 10- محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فارس الحمداني، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2003.
- 11- مسعود صحراوي، التداولية عند العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 2005.


- 12- محمد شومان, تحليل الخطاب الاعلامي, أطر النظرية ونماذج تطبيقية, دار المصرية اللبنانية, القاهرة, ط1, 2007.
- 13- محمود عكاشة, تحليل النص, دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي, مكتبة الرشد, الناشر, ط1, 2014.
- 14- محمود اسماعيل صالح, لسانيات المدونات اللغوية, مقدمة للقارئ العربيين دون طبعة, 2014م.
- 15- نورمان فاركلوف, تحليل الخطاب, التحليل النصي في البحث الاجتماعي, تر: طلال وهبة, منتدى مكتبة الاسكندرية, مركز دراسات الوحدة العربية, ط1, بيروت, لبنان, 2009.
- 16- نورالدين سد, الاسلوبية وتحليل الخطاب, دراسة في النقد العربي الحديث, ج1, دار الهومة, الجزائر, د.ط, 2010.
- 17- نعيمة سعدية, التحليل السيميائي والخطاب, عالم الكتب الحديث اريد, الأردن, ط1, 2016.
- 18- يوسف ابو عدوس, الأسلوبية, الرؤية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, ط1, 2007.
- 19- محمد مفتاح, تحليل الخطاب الشعري, المركز الثقافي العربي, الدار البيضاء, بيروت, ط3.

المجلات والمقالات

- 1- بشير إبرير, الصورة في الخطاب الاعلامي, دراسة سيميائية في تفاعل الانسان اللسانية والأيقونية, جامعة عنابة, الجزائر.
- 2- ربيع بوجلال, التحليل السردي عند غريماس, مجلة القراءات, مج11, ع1, جامعة المسيلة, الجزائر, 2019.
- 3- زياد محمود مقدادي, اثر الخطاب الإعلامي في التنمية اللغوية لمتلقي الوسائل الإعلامية, " دراسة وصفية تحليلية" مجلة البحث العلمي في الآداب, ع: العشرون, ج: التاسع, جامعة الملك خالد, السعودية.
- 4- الصادق الرابع, المدونات والوسائط الإعلامية بحث في حدود الوصل والفصل من أوراق عمل مؤتمر البحرين, الاعلام الجديد التكنولوجيا الجديدة لعالم جديد, 2009.
- 5- صافية كسكاس, لغة الخطاب الإذاعي الصوتي والمرئي وتأثيرها على المجتمع, مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ, ع:9 ديسمبر 2014, جامعة مولود معمري, تيزي وزو.
- 6- محمد الدريج, ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية, منشورات مجلة الكراسات التربوية, طيطوان, 2019.

الحوارات الإذاعية

- 1- "بوحفارة جنات" إذاعة عين تموشنت 2022 وثائق مسلمة من طرف المذبةعة ومعدة البرنامج.
- 2- بن عيسى خليل، إذاعة عين تموشنت، ولاية عين تموشنت، 2022.
- 3- عبد القادر جلاجل، إذاعة عين تموشنت 2022 وثائق مسلمة من طرف المذبةع ومعد البرنامج.
- 4- كنوش فايزة إذاعة عين تموشنت 2022 وثائق مسلمة من طرف المذبةعة ومعدة البرنامج.
- 5- مكعوا فاطمة إذاعة عين تموشنت، 2022 وثائق مسلمة من طرف المذبةعة ومعدة البرنامج.
- 6- نور كريمة إذاعة عين تموشنت 2022 وثائق مسلمة من طرف المذبةعة ومعدة البرنامج



فهرس المحتويات

الرقم	العنوان
	بسملة
	شكر
	إهداء
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول مصادر تحليل الخطاب وتيماته الأساسية
11	تمهيد
12	I. مفهوم الخطاب Le Discours
14	II. مفهوم تحليل الخطاب Analyse De Discours
16	III. عناصر تحليل الخطاب
16	1- تحليل الخطاب الشعري
21	2- تحليل الخطاب السردي
23	3- التحليل الأسلوبي للخطاب
25	4- التحليل التداولي للخطاب
27	5- التحليل السيميائي للخطاب
30	IV. مفهوم اللسانيات
32	V. مفهوم اللسانيات التطبيقية
33	VI. مصادر اللسانيات التطبيقية
33	1- علم اللغة
35	2- التعليمية
35	3- علم النفس
37	4- علم الاجتماع
39	5- علم التربية
40	VII. الخطاب الإعلامي

41	VIII. الخطاب الإذاعي
42	IX. إذاعة عين تموشنت
42	❖ البطاقة التقنية لإذاعة عين تموشنت الجهوية
	الفصل الثاني تحليل المدونات الإذاعية (عين تموشنت) وخصوصية الخطاب
44	تمهيد
45	• مفهوم المدونة
47	• مجالات الدراسة
47	1. المجال المكاني والجغرافي
47	2. المجال البشري
47	3. المجال الزمني
47	4. المنهج المستعمل
47	5. العينة
48	• نماذج من برامج إذاعة عين تموشنت
48	- نموذجين حول برنامج اجتماعي
48	البرنامج الاول: اجتماعي تربوي في الصميم
57	البرنامج الثاني اجتماعي: "ناس الدوار"
63	- نموذج حول البرنامج الثقافي (النشر في الجزائر)
69	- نموذج حول برنامج ديني (كيف تقرأ القرآن)
78	- نموذج حول برنامج سياسي "المجتمع المدني"
84	خاتمة
86	ملاحق

فهرس المحتويات

90	قائمة المصادر المراجع
95	فهرس